OPEN ACCESS
Received: 10/02/2024
Accepted: 07/05/2024

مجلة الآداب

Unique Singularity Authenticity Reasoning Approach in Dealing with Multiple Divergent Narrations from Original Hadith Narrator's Wordings: A Theoretical Study of Select Models in Abu Naeem Al-Asfahani's Book *Hulyat Al-Awliyaa*

Khalid Ahmed Mohammad Najmi *
k.a.najmi@hotmail.com

Dr. Fahd Saeed Al-Qahtani**
fsalqahtany@kku.edu.sa

Abstract:

The study aims to elucidate the methodology of dealing with secondary hadith narrations with divergent transmission from primary narrator's wording, whether through dispelling ignorance about the primary narrator or identifying authentic reliable indicators of the Hadith. The inductive analytical-critical approaches were adopted. The study consists of an introduction, four sections and a conclusion. The introduction defines differences between dispelling ignorance about primary narrator and identifying aspects of Hadith authenticity. Section one examines transmission divergence in Abdul Aziz bin Abi Ruwad's Hadith: "A man should not approach two people having private conversation except with permission." Section two explores Mansur bin Mu'tamir transmission divergence in the Hadith: "If patience were a person, it would be noble." Section three deals with Suhail bin Abi Saleh's transmission deviation in the Hadith: "Allah's cause delegation comprises three: the pilgrim, the Umrah performer, and the warrior in Allah's cause." Section four addresses transmission in Abdul Malik bin Shuaib bin Al-Laith's Hadith on Quraish tribe: They exhibited four traits." The study findings showed that a skilled narrator unique approach led to dispelling ignorance about them in what should be identified as authentic.

Keywords: Singular Authenticity Reasoning, Dispelling Ignorance & Identifying Hadith Authenticity, Hilyat Al-Awliyaa.

* Ph.D. Scholar - Department of Hadith and its Sciences - College of Sharia and Islamic Studies - King Khalid University, Abha, Saudi Arabia.

** Associate Professor of Hadith Sciences - Department of Hadith Sciences - College of Sharia and Islamic Studies - King Khalid University, Abha, Saudi Arabia.

Cite this article as: Najmi, Khalid Ahmed Mohammad, Al-Qahtani, Fahd Saeed. **Unique Singularity Authenticity Reasoning Approach in Dealing with Multiple Divergent Narrations from Original Hadith Narrator's Wordings: A Theoretical Study of Select Models in Abu Naeem Al-Asfahani's Book *Hulyat Al-Awliyaa***, *Journal of Arts, 12* (2), 2024: 484 -530.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 10/ 02/ 2024
تاريخ القبول: 07/ 05/ 2024

مجلة الآداب

التعليل بالتفرد عند حصول الاختلاف على المدار رفعا ووقفا: دراسة نظرية ونماذج تطبيقية من حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني

خالد بن أحمد بن محمد نجمي*
k.a.najmi@hotmail.com

د. فهد بن سعيد القحطاني**
fsalqahtany@kku.edu.sa

الملخص:

تناولت هذه الدراسة مسألة مهمة من مسائل علم العلل، وهي مسألة التعليل بالتفرد عند حصول الاختلاف على المدار: رفعا، ووقفا، حيث الرفع هو جادة الأحاديث، فيُلحِق الراوي بالرفع ما روى من الأحاديث الموقوفة، فعند ذلك ينبه أئمة العلل على هذا الخطأ الخفي بإطلاق لفظ "التفرد"، وهو لفظ يُعد قرينة على علة خفية، ومن أهم أبوابه الاختلاف على المدار بالرفع، والوقف. وقد اعتنت بدراسة نماذج تطبيقية على بعض الروايات الواردة في كتاب "حلية الأولياء" لأبي نعيم الأصبهاني، لبيان هذا النوع من العلل، وذلك بتخريجها، وجمع طرقها، ودراستها دراسة تحليلية نافذة، ويهدف هذا البحث إلى بيان منهجية التعامل مع الروايات المعلة بالاختلاف على المدار: بالرفع، والوقف، وكيفية تفريع وجوه الاختلاف، وتخريجها على المدار الأصلي، ولتحقيق هذا الهدف كان البحث مكونا من تمهيد وأربعة مباحث. وقد اتبع الباحثان في هذه الدراسة منهجين: الاستقرائي؛ لجمع نماذج أحاديث هذه الدراسة، ثم المنهج التحليلي النقدي لدراستها دراسة نقدية حديثية، وانتهى البحث إلى تسجيل عدد من النتائج، منها: سلوك المتفرد للجادة، فيرفع ما حقه الرفع وذلك لخفة ضبطه.

الكلمات المفتاحية: التعليل بالتفرد، الرفع والوقف، العلل، حلية الأولياء.

* طالب دكتوراه - قسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين - جامعة الملك خالد بأبها - المملكة العربية السعودية.

** أستاذ الحديث وعلومه المشارك - قسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين - جامعة الملك خالد بأبها - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: نجمي، خالد بن أحمد بن محمد، القحطاني، فهد بن سعيد، التعليل بالتفرد عند حصول الاختلاف على المدار رفعا ووقفا: دراسة نظرية ونماذج تطبيقية من حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، *مجلة الآداب*، *12* (2)، 2024، 484-530.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN):2708-5783 ISSN:2707-5508
https://doi.org/10.35696/arts.v12i2.1975

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإنه بعد الوقوف والاطلاع على رواياتٍ يشير إليها الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في كتابه "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" تبين وجود علة خفية فيها بإطلاق لفظ التفرد عليها، وعند دراسة تلك الأحاديث دراسة علمية نقدية، يتضح أنه يريد إعلالها برفع الراوي لها وهي موقوفة أصلا، ولغموض الأمر ودقته؛ كون كتاب الحلية مخصصا لتراجم الزهاد، وليس القصد من تأليفه الكلام على العلل وأنواعها ونحو ذلك.

وقد حدا بي ذلك إلى أن أفرد هذا الأمر وأبين مقصوده من إطلاق لفظ التفرد، وأنه يريد الإعلال برفع الموقوف، ويلزم من الوصول إلى تلك النتيجة ضرورة دراسة الإسناد لمعرفة الاختلاف فيه على المدار، ومعرفة حال رواته، ونحو ذلك من متطلبات هذه الدراسة، التي هي ظاهرة من خلال النماذج التطبيقية.

مشكلة البحث وأسباب اختياره:

لقد كان قصد مؤلف كتاب حلية الأولياء أن يترجم للأعلام المتحققين وترتيب طبقاتهم من النساك من قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم، ومن خلال دراستي لكثير من روايات كتاب الحلية ظهر لي أنه كثيرا ما يطلق أبو نعيم لفظ التفرد على أحاديث يظهر من أول وهلة أن أسانيدها مشهورة، ومع ذلك فهو يعلها بالتفرد.

وكان هذا الأمر مثار عدة أسئلة في البحث منها:

- هل هذا التفرد تفرد مطلق، أو قرينة على علة؟
- وما نوع هذه العلة تحديدا؟

ولأجل ما سبق كان اختيار الكتابة في هذا الموضوع، لمعرفة هذا الإشكال.

أهمية الموضوع:

1- تأتي أهمية الموضوع من خلال معرفة عناية الحافظ أبي نعيم بالإعلال بالتفرد، والأحاديث التي حكم عليها بالتفرد قاصدا بذلك رفع الراوي للحديث، ومخالفة غيره من الرواة.

2- إمكانية الإسهام في إثراء هذا الفن، من خلال دراسة مسألة التفرد، الذي يُعد من أدق علوم الحديث وأصعبها كشفاً للعلة، ويعد قرينة يستعان بها على إدراك علة الحديث.

3- ارتباط مسألة التفرد بعدد من أنواع علوم الحديث كـ "الشاذ"، "والمنكر"، وغيرهما.

أهداف البحث:

1- معرفة منهج الحافظ أبي نعيم في إطلاق لفظ التفرد عند الاختلاف على المدار.

2- دراسة تطبيقية لنماذج معلّة بالتفرد، وحقيقتها مخالفة الراوي لغيره في رفع الحديث الموقوف.

الدراسات السابقة:

اعتنى العلماء قديماً بكتاب حلية الأولياء من جهة التلخيص، والترتيب، ونحو ذلك، وأما في الوقت الحاضر فلم نقف على أن أحدا أفرد ما قصدناه في دراستنا هذه ببحث مستقل موجه لكتاب الحلية، وغالب الدراسات كانت في جمع الأحاديث المعلة بالاختلاف بوجه عام، وهذا مما يميز هذه الدارسة.

حدود البحث:

الأحاديث المعلة بالتفرد باللفظ الصريح من الحافظ أبي نعيم الأصفهاني في كتابه: "حلية الأولياء" بدراسة نماذج منها توضح مقصوده بإعلالها من جهة رفعها.

خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة.

المقدمة: وتشتمل على مشكلة البحث وأسباب اختياره، وأهميته، وخطة البحث، ومنهجه.

التمهيد: مفهوم التعليل بالاختلاف بين الرفع والوقف.

المبحث الأول: الاختلاف على المدار: عبدالعزيز بن أبي رواد، رفعا، ووقفا في حديث: «لا يجلس الرجل إلى الرجلين؛ إلا على إذن منهما إذا كانا يتناجيان».

المبحث الثاني: الاختلاف على المدار: منصور بن المعتمر، رفعا، ووقفا في حديث: «لو كان الصبر رجلا لكان كريما».

المبحث الثالث: الاختلاف على المدار: سهيل بن أبي صالح، رفعا، ووقفا في حديث: «وَفْدُ الله ثلاثة: الحاج، والمعتمر، والغازي».

المبحث الرابع: الاختلاف على المدار: عبد الملك بن شعيب بن الليث، رفعا، ووقفا في حديث ذكر قريش: «إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالًا أربعاً...».

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادروالمراجع.

منهج البحث وإجراءاته:

تستلزم هذه الدراسة الاستعانة بالمنهجين: الاستقرائي، والتحليلي، وذلك بجمع الروايات التي نص عليها الحافظ أبو نعيم في الحلية بالتفرد، ثم تحليلها من حيث التخريج ودراسة الأسانيد، والنظر إلى إعلاله للرواية المرفوعة بالرواية الموقوفة.

وكان منهج البحث وفق الإجراءات التالية:

1- أعتمد على أشهر وأدق نسخة مطبوعة لكتاب الحلية، وهي طبعة دار الحديث المصرية، مع التصويب والتصحيح من مخطوطة الكتاب.

1- أخرج الأحاديث حسب منهج تخريج الأحاديث المعلة ببيان من أخرجها من الأئمة وعزوها إلى من أخرجها، ببيان الجزء، والصفحة، ورقم الحديث إن وجد، دون الكتاب والباب مراعاة للاختصار.

2- أرتب مصادر التخريج على حسب المتابعات التامة، فالقاصرة، ثم الشواهد، على ما هو معروف من منهج التخريج.

3- أترجم لرجال الإسناد بدءا بالذي نص أبو نعيم على تفرده، ثم بقية الرجال بترجمة عللية.

4- أنظر في وجوه الاختلاف على حسب ما يقتضيه النظر في ضوء قواعد أهل الفن منتهيا بالترجيح بين الوجهين.

5- أحكم على الوجه الراجح بما يظهر لي من حكم، ثم أذكر أقوال أهل العلم في هذا التفرد، ثم أخيرا ما يستنتج من دراسة الحديث في مسألة التفرد.

التمهيد:

من أوائل من تكلم عن الاختلاف كمفهوم عام الإمام أبو داود السجستاني رحمه الله حيث قال: "والاختلاف عندنا ما تفرد قوم على شيء، وقوم على شيء"[(1)].

وهذا الاختلاف عند دراسته يتضح منه أنواع، ومن أدقها رفع الحديث الموقوف، وذلك كون الجادة هي الأحاديث المرفوعة، فيشتبه على الراوي لحدوث أي طارئ فيلحقه بالأصل وهو الجادة، ولذلك صار من أدق الأنواع وأهمها في حدوث الاختلاف، فتجد الأئمة يعلونه إما: بأسلوب مباشر كما يقولون هذا الحديث خطأ، أو أخطأ فيه فلان، أو نحو ذلك، وإما: بطريقة غير مباشرة فيذكرون التفرد، وبهذه الطريقة لا يمكن معرفة المراد من ذلك إلا بعد دراسته دراسة نقدية لإظهار حقيقة الاختلاف، وحقيقة التفرد، وحقيقة حصول الخطأ برفع الحديث الموقوف. والله أعلم وأحكم.

المبحث الأول: الاختلاف على المدار: عبدالعزيز بن أبي رواد، رفعا، ووقفا في حديث: «لا يجلس الرجل إلى الرجلين؛ إلا على إذن منهما إذا كانا يتناجيان».

قال أبو نعيم رحمه الله: حدثنا زيد بن علي بن أبي بلال المقرئ، ثنا علي بن بشير[(2)] بن سلامة، ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي[(3)]، ثنا عمران بن عيينة، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجلس الرجل إلى الرجلين؛ إلا على إذن منهما إذا كانا يتناجيان». [**غريب من حديث عبد العزيز، وعمران أخي سفيان، تفرد به: إبراهيم بن يوسف؛ فيما ذكره أبو الحسن الحافظ الدارقطني**][(4)].

الراوي المتفرد: إبراهيم بن يوسف، الحضرمي، الكوفي، الصيرفي، الكندي (سي).

روى عن: عمران بن عيينة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير.

روى عنه: النسائي، وموسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، وأبو حاتم الرازي.

قال مُطين: "صدوق". وقال موسى بن إسحاق: "ثقة". وقال النسائي: "ليس بالقوي". وأورده ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن حجر: "صدوق فيه لين".

والذي يظهر بأنه **"ليس بقوي"** وهو بنحو قول النسائي، وذلك لأنه شيخه وهو أكثر الناس معرفة به، ثم إن الدارقطني قد أعلَّ مجموعة من الأحاديث، وسببها: تفرد إبراهيم بن يوسف الحضرمي بها[5]، فهذا يبين أنه ليس بقوي فيما ينفرد به.

توفي سنة تسع وأربعين، ومائتين[6].

دراسة رجال الإسناد:

1- زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران، بن أبي بلال، أبو القاسم، المقرئ الكوفي.

روى عن: علي بن العباس المقانعي، وعبد الله بن زيدان البجلي، ومحمد بن عقبة الشيباني.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وعلي بن أحمد بن الحمَّامي، وأبو نعيم الأصبهاني.

"**صدوق**".

قال الخطيب: "كان صدوقا".

توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة[7].

2- علي بن بشير بن سلامة.

لم نجد له ترجمة.

3- عمران بن عيينة، بن أبي عمران، الهلالي، أبو الحسن، الكوفي، أخو سفيان بن عيينة.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والحسن بن عبيد الله، وحصين بن عبد الرحمن السلمي.

روى عنه: إبراهيم بن يوسف الحضرمي، وأحمد بن بكار الباهلي، وعثمان بن أبي شيبة.

قال ابن معين: "صالح الحديث". ومرة: "ليس بشيء ضعيف". ومرة: "ضعيف". وقال العجلي: "صدوق". وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث".

وسئل أبو داود: عن إبراهيم بن عيينة، وعمران بن عيينة، ومحمد بن عيينة؟ فقال: "كلهم صالح، وحديثهم قريب من قريب". وقال أبو حاتم: "لا يحتج بحديثه، لأنه يأتي بالمناكير". وقال العقيلي: "في حديثه وهم وخطأ". وأورده ابن حبان في "الثقات".

وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام".

توفي تسع وتسعين، ومائة[8].

والذي يظهر من حاله أنه **"ضعيف يهم، يكتب حديثه"**.

4- عبد العزيز بن أَبي رواد، واسمه: ميمون بن بدر، المكي، مولى المهلب بن أَبي صفرة الأزدي (ع).

روى عن: سالم بن عَبد الله بن عُمَر، ونافع مولى ابن عُمَر، وعكرمة مولى ابن عباس.

وروى عنه: سفيان الثوري، وعبد الرزاق بن همام، والهذيل بن الحكم.

وقد اختلف فيه كثيرا، فمنهم من وثقه، ومنهم من توسط فيه، ومنهم من جرحه جرحا شديدا.

قال يحيى القطان: "هو ثقة في الحديث، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه". وقال ابن معين: "ثقة". وقال أحمد: "رجل صالح وكان مرجئا، وليس هو في التثبت مثل غيره". وقال العجلي: "ثقة". وقال أبو حاتم: "صدوق ثقة في الحديث متعبد". وقال علي بن الجنيد: "كان ضعيفا، وأحاديثه منكرات". وقال النسائي: "ليس به بأس". وقال الساجي: "صدوق يرى الإرجاء".

وقال ابن حبان: "كان ممن غلب عليه التقشف حتى كان لا يدري ما يحدث به، فروى عن نافع أشياء لَا يشك مَن الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة، كان يحدث بها توهما لا تعمدا، ومن حدث على الحسبان وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه؛ سقط الاحتجاج به وإن كان فاضلا في نفسه"، وقال مرة: "ليس في الحديث بشيء".

وقال ابن عدي: "ولعبد العزيز بْن أبي رواد غير حديث، وفي بعض رواياته ما لاَ يُتَابَعُ عَليه". وقال الدارقطني: "هو متوسط في الحديث، وربما وهم في حديثه". وقال الحاكم: "ثقة عابد مجتهد شريف النسب". وقال الذهبي: "ثقة مرجئ". ومرة: "بالغ ابن حبان في تنقص عبدالعزيز". وقال ابن حجر: صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء".

توفي: بمكة سنة تسع وخمسين، ومائة[9].

والذي يظهر من حاله أنه: **"صدوق له أوهام وأخطاء".**

5- نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب.

روى عن: عبدالله بن عمر، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.

روى عنه: عبد الله بن دينار، وأيوب السختياني، وعبدالعزيز بن أبي رواد.

"متفق على توثيقه، ثبت، كثير الحديث"

قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي: "ثقة". وزاد ابن سعد: "كثير الحديث". وقال الخليلي: "نافع من أئمة التابعين بالمدينة، إمام في العلم، متفق عليه، صحيح الرواية، منهم من يقدمه على سالم، ومنهم من يقارنه به، ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه".

وقال ابن حجر: "ثقة، ثبت، فقيه، مشهور".

توفي سنة سبع عشرة، ومائة[10].

6- الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ.

روى عن: النبي ﷺ، وأبي بكر الصديق، وأبيه عمر بن الخطاب.

روى عنه: ابناه سالم، وعبد الله، ومولاه نافع.

أسلم مع أبيه وهاجر معه ولم يكن بلغ يومئذ، وعرض على الرسول ﷺ ببدر فاستصغره، ثم بأُحدٍ كذلك، ثم بالخندق فأجازه، وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة، وروى عنه جمع من الصحابة، توفي سنة ثلاث وسبعين[11].

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على عبدالعزيز بن أبي رواد، واختلف عليه رفعا، ووقفا على وجهين:

الوجه الأول: (عبد العزيز بن أبي روادٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر، مرفوعا).

الوجه الثاني: (عبد العزيز بن أبي روادٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر، موقوفا).

تخريج الوجه الأول:

(عبد العزيز بن أبي روادٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر، مرفوعا).

أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول 28/1 رقم 9، وأبو نعيم في الحلية 436/6-437 من طريق علي بن بشير بن سلامة، كلاهما: (الحكيم الترمذي، وعلي بن بشير)، عن المتفرد: إبراهيم بن يوسف الحضرمي، عن عمران بن عيينة، عن عبد العزيز بن أبي روادٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر رحمه الله، مرفوعا به.

ولم أقف للمتفرد على أي متابعة تامة، ووقفت على بعض المتابعات القاصرة، وتفصيلها كالتالي:

المتابعة الأولى: لعبد العزيز بن أبي رواد، من قِبَل: حصين بن أبي جميل الكوفي.

وأخرجه من روايته الطبراني في المعجم الكبير 283/12 رقم 13417، عن يحيى بن محمد الْخُتَلِّيّ، عن عمران بن عيينة، عن حصين بن أبي جميل، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ مرفوعا بنحوه.

وفي إسناده: حصين وهو: ابن أبي جميل الكوفي[12]، قال أبو حاتم الرازي: ليس حديثه بالقائم ضعيف. وقال ابن عدي: حدث عنه مروان الفزاري، وعمران بن عيينة، حديثه ليس بالمحفوظ، ولا أعلم يروي عنه غيرهما[13]. والحديث بهذا الإسناد منكر.

المتابعة الثانية: لعبدالعزيز بن أبي رواد، من قِبَل: يحيى بن أبي كثير.

وأخرجه من روايته ابن عدي في الكامل 13/8 من طريق مسلمة بن علي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ مرفوعا، بنحوه.

وفي إسناده: أبو سعيد مسلمة بن علي الشامي، قال البخاري: "منكر الحديث عن الأوزاعي". وقال أبو حاتم، والدارقطني: "ضعيف". وقال النسائي: "متروك"[14]. والحديث بهذا الإسناد منكر أيضا.

المتابعة الثالثة: لنافع مولى ابن عمر، من قِبَل سالم بن عبدالله.

وأخرجه الديلمي، كما في المُداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي 449/1، من طريق الوليد بن شجاع، عن مسلمة بن علي، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر، عن أبيه مرفوعا بنحوه.

وفي إسناده: مسلمة بن علي، قال البخاري عنه "منكر الحديث عن الأوزاعي". وقال النسائي: "متروك". فالإسناد ضعيف جدا.[15]

تخريج الوجه الثاني:

(عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافعٍ، عن ابن عمر، موقوفا).

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق ص 243 رقم 512 عن سعدان بن يزيد البزاز، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد العزيز، عن نافع، عن ابن عمر رحمه الله موقوفا، بنحوه وفيه قصة.

وتابع نافعا على هذا الوجه: سعيد بن أبي سعيد المقبري.

وأخرجه من روايته البخاري في الأدب المفرد ص 399 رقم 1166 عن محمد بن سلام البيكندي، عن عبدالله بن المبارك، وابن عبد البر في التمهيد 291/15 من طريق إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، كلاهما: (ابن المبارك، وإسحاق بن إبراهيم)، عن داود بن قيس الفراء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف 232/5 عن عبدة بن سليمان، والخرائطي في مساوئ الأخلاق ص 242 رقم 511 عن عمر بن شبة، والدارقطني في العلل 178/13 من طريق حفص بن عمرو، ثلاثتهم: (عبدة بن سليمان، وعمر بن شبة، وحفص بن عمرو) عن يحيى بن سعيد القطان.

وذكره الدارقطني في العلل 177/13 عن عبدالله بن نمير، كلاهما: "يحيى القطان، وعبدالله بن نمير"، عن عبيدالله بن عمر[16].

وكلاهما: (داود بن قيس، وعبيدالله بن عمر)، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن ابن عمر موقوفا.

تفصيل الاختلاف ودراسته:

1- في الوجه الأول: روى الحديث عمران بن عيينة، عن المدار: عبد العزيز بن أبي روادٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر مرفوعا.

وفي الوجه الثاني خالفه: عبيدالله بن موسى العبسي، فرواه عن عبدالعزيز، عن نافع، عن ابن عمر موقوفا.

2- بالنظر إلى مراتب رواة الوجهين: يتبين أن المتفرد بالوجه الأول: إبراهيم بن يوسف الحضرمي "ليس بقوي"، وعمران بن عيينة "ضعيف".

وأما رواة الوجه الثاني: فسعدان بن يزيد، قال عنه أبو حاتم: "صدوق"[17]، وقال عنه الذهبي: "ثقة"، وعبيدالله بن موسى العبسي: وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن شاهين[18].

3- وبالنظر للمتابعات: يظهر أن جميع المتابعات للوجه الأول لا تصح. وأما متابعة سعيد بن أبي سعيد المقبري في الوجه الثاني: فإسنادها صحيح.

4- وعند النظر في أقوال أهل العلم يتضح إعلال الدارقطني، وأبي نعيم للوجه المرفوع بالتفرد.

الخلاصة:

بعد النظر إلى المدار، وأحوال الرواة المختلفين، وكلام الأئمة الناقدين، يظهر أن الوجه الثاني: الوجه الموقوف: (عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافعٍ، عن ابن عمر) هو الراجح.

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح الوجه الثاني الموقوف: حديث صحيح.

والحديث من الوجه المرجوح الوجه الأول: حديث معل.

موقف أهل العلم من هذا التفرد:

قال أبو نعيم: غريب من حديث عبد العزيز، وعمران أخي سفيان، تفرد به إبراهيم بن يوسف فيما ذكره أبو الحسن الحافظ الدارقطني.

وقال الصنعاني: رمز المصنف -السيوطي- لضعفه ولكن له شواهد[19].

ما يستنتج من دراسة هذا الحديث في مسألة التفرد:

1- نقل أبو نعيم حكم التفرد في هذا الحديث عن الدارقطني، وهو نقل لم أقف عليه في مظانه، وهذا من محاسن كتاب الحلية إذ يعد مصدرا مهما في معرفة أحكام التفرد.

2- أمر يتكرر في كثير من تفردات الرواة الضعفاء، والمجاهيل، والمناكير، وهو طريقة الحكم على الحديث في عصر الرواية، وفي العصور بعدهم، حيث أطلق في هذا الحديث التفرد فحسب.

3- نص الدارقطني، ووافقه أبو نعيم على أن العهدة في هذا التفرد على: إبراهيم بن يوسف الحضرمي، وهو "ليس بقوي"، ويحتمل أيضا أن يكون من: عمران بن عيينة، فهو يروي المناكير، ويحصل منه الوهم والخطأ، كما تقدم من قول أبي حاتم، وأبي جعفر العقيلي، وغيرهما.

4- سلك المتفرد في هذا الحديث الجادة، فرفع ما حقه الوقف.

ومع ما تقدم من دراسة وقرائن تدل على إعلال حديث الباب، إلا أن بعض أهل العلم قوى الوجه المرفوع: كالمناوي[20]، والصنعاني[21]، والألباني[22]، وبعض الدراسات المعاصرة، وقرائن قبوله عندهم ما يلي:

أولا: تصحيحه بالمتابعات المذكورة في الدراسة، وقد تقدم أن ما صح منها إنما على الوجه الموقوف، وليس المرفوع الذي روي به حديث الترجمة.

ثانيا: بعض الدراسات المعاصرة كما في تحقيق كتاب المطالب العالية 775/11، جعلوا حديث الباب من ضمن طرق الحديث المشهور الذي أخرجه البخاري 64/8 رقم 6288، ومسلم 1717/4 رقم 2183/36 في صحيحيهما عن مالك، عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كانوا ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون الثالث».

والذي يظهر أنه مختلف عنه تمام الاختلاف؛ معنى، وطرقا، وقد فهم ذلك الخرائطي كما يظهر في تبويبه حيث قال في حديث الترجمة: باب "يكره للرجل يفرق بين اثنين أو يدخل بينهما حتى يستأذنهما"[23]، بينما بوب على الحديث الآخر الذي من طريق مالك بقوله: باب "ما يكره أن يتناجى رجلان ومعهما ثالث حتى يكونوا أربعة"[24]. والله أعلم.

المبحث الثاني: الاختلاف على المدار: منصور بن المعتمر، رفعا، ووقفا في حديث: «لو كان الصبر رجلا لكان كريما».

قال أبو نعيم رحمه الله: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا صُبْح بن دينار البلدي[25]، ثنا المعافى بن عمران، ثنا إسرائيل، وسفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن عائشة ﵂ قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو كان الصبر رجلا لكان كريما». [**غريب من حديث الثوري، تفرد به: المعافى عنه، وتفرد أيضا: بحديث الثوري، عن أبي إسحاق**][26].

الراوي المتفرد: المعافى بن عمران، الأزدي الفهمي، أبو مسعود الموصلي (خ د س).

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري، والمغيرة بن زياد الموصلي.

روى عنه: ابنه أحمد بن المعافى، والحسن بن بشر البجلي الكوفي، وموسى بن مروان الرقي.

"ثقة صاحب سنة".

قال شيخه الثوري: "هو ياقوتة العلماء". وقال وكيع، وابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن خراش، والخليلي: "ثقة".

وقال ابن حجر: "ثقة عابد فقيه".

توفي سنة خمس وثمانين، ومائة[27].

دراسة رجال الإسناد:

1- سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم اللخمي، الطبراني. (ح).

روى عن: النسائي، وعبدالله بن أحمد، وأبي زرعة الدمشقي.

روى عنه: عبدان بن أحمد، وأبو خليفة الجمحي، وأبو نعيم الأصبهاني.

"ثقة حافظ"

قال أبو زكريا بن مندة: "أحد الحفاظ المذكورين". وقال ابن عساكر: "أحد الحفاظ المكثرين والرحالين".

وقال الذهبي: كان ثقة صدوقاً، واسع الحفظ، بصيراً بالعلل والرّجال والأبواب، كثير التصانيف.

توفي سنة ستين وثلاث مائة[28].

2- عبد الله بن محمد بن عزيز، الموصلي، أبو محمد التميمي.

روى عن: صبح بن دينار، وغسان بن الربيع.

روى عنه: الطبراني، وأبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، وإسماعيل بن علي الخطبي.

"ثقة"

قال الخطيب البغدادي: "ثقة".

توفي سنة ثمان وثمانين، ومائتين[29].

3- صُبْح بن دينار، البلدي: وبعضهم يقول: "صَبِيح".

روى عن: المعافى بن عمران، ويزيد بن بشار.

روى عنه: عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، والبغوي، ويزيد بن الهيثم أبو خالد البادا.

ذكره العقيلي في الضعفاء، وبيّن أنه خالف في إسناد حديث. وذكره ابن حبان في "الثقات"[30].

والأظهر فيه أنه: **"مجهول حال".**

4- المعافى بن عمران، الأزدي الفهمي، أبو مسعود الموصلي (خ د س).

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري، والمغيرة بن زياد الموصلي.

روى عنه: ابنه أحمد بن المعافى، والحسن بن بشر البجلي الكوفي، وموسى بن مروان الرقي.

"ثقة صاحب سنة"

قال شيخه الثوري: "هو ياقوتة العلماء". وقال وكيع، وابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن خراش، والخليلي: "ثقة".

وقال ابن حجر: "ثقة عابد فقيه".

توفي سنة خمس وثمانين، ومائة[31].

5- إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق، السَّبِيْعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي (ع).

روى عن: منصور بن المعتمر، وأبي إسحاق السبيعي، والأعمش.

روى عنه: المعافى بن عمران، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح.

"ثقة، من أثبت الناس في جده أبي إسحاق السبيعي"

قال حجاج: قلنا لشعبة، حدِّثنا حديث أبي إسحاق، قال: "سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني". وقال عبد الرحمن بن مهدي: قلت لسفيان الثوري أكتب عن إسرائيل، قال: "نعم، اكتب عنه فإنه صدوق أحمق". ومرة: "كان إسرائيل في الحديث لصا، يعني أنه يتلقف العلم تلقفا"، وكان يحدث عنه، ويقول: "ما فاتني شيء من حديث سفيان، عن أبي إسحاق إلا أني كنت أتكل عليها من قبل إسرائيل لأنه كان يجيء بها تامة".

وقال عيسى بن يونس: "قال لي إسرائيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن". وقال مرة: "كان أصحابنا سفيان، وشريك وعد قوما إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي فيقول: اذهبوا إلي ابني إسرائيل، فهو أروى عنه مني وأتقن لها مني، وهو كان قائد جده". وقال: "إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة، والثوري".

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: "إسرائيل أثبت من أبي عوانة". وقال ابن سعد: "كان ثقة حدث عنه الناس حديثا كثيرا، ومنهم من يستضعفه". وقال يحيى بن معين في رواية ابن أبي خيثمة، وأحمد بن أبي مريم، وأحمد بن زهير عنه: "ثقة"، وفي رواية الدارمي: "صدوق"، وفي رواية الدوري: "إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من شيبان، وقال: إسرائيل أثبت حديثا من شريك". وقال مرة: "كان يحيى بن سعيد لا يروي عن إسرائيل". وقال ابن المديني: "ضعيف".

وقال أحمد في رواية الكرماني عنه: "كان شيخا ثقة، وجعل يعجب من حفظه"، وفي رواية أبي داود: "إسرائيل ثبت الحديث، كان يحيى يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات، قال: روى عنه مناكير"، وفي رواية ابنه صالح: "إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين سمع منه بأخرة"، وفي رواية أبي طالب سئل عن شريك وإسرائيل، فقال: "إسرائيل كان يؤدي ما سمع، كان أثبت من شريك"، قلت: من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: "إسرائيل لأنه صاحب كتاب".

وقال ابن عمار الموصلي: كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بإسرائيل، وقال يحيى القطان مرة: "إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش". وقال يعقوب بن شيبة: "صالح الحديث وفي حديثه لين". ومرة: "ثقة صدوق ليس بالقوى في الحديث ولا بالساقط". وقال ابن نمير، العجلي: "ثقة". وقال مرة: "جائز الحديث". وقال أبو حاتم: "ثقة متقن، من أتقن أصحاب أبي إسحاق". وقال الترمذي: "إسرائيل أثبت وأحفظ لحديث أبي إسحاق من هؤلاء -قيس بن الربيع، وزهير، وزكريا بن أبي رائدة، وعمار بن رزيق-".

وقال ابن حبان: "من المتقنين، وذكره في الثقات". وقال ابن عدي: "كثير الحديث، مستقيم الحديث في حديث أبي إسحاق وغيره، وقد حدث عنه الأئمة ولم يتخلف أحد في الرواية عنه، وهذه الأحاديث التي ذكرتها من أنكر أحاديثه التي رواها وكل ذلك يحتمل، ثم قال: وسائر ما ذكرت من حديثه وما لم أذكره كلها محتملة، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وهو من أهل الصدق والحفظ، ثم قال: وحديثه الغالب عليه

الاستقامة، وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به". وقال أبو عبد الله الحاكم: "الثقة الحجة في حديث جده أبي إسحاق". وقال ابن حزم: "ضعيف".

وقال الذهبي: "من ثقات الكوفيين وعلمائهم ولا سيما بجده أبي إسحاق، فإنه بصير بحديثه، احتج به الشيخان ووثقه الناس، ولا يلتفت إلى ابن حزم في رده لحديث إسرائيل وتضعيفه". وقال مرة: "كان حافظًا حجة صالحا خاشعا من أوعية العلم، ولا عبرة بقول من ليّنه فقد احتج به الشيخان". وقال مرة: "ثقة إمام". وقال مرة: "اعتمده البخاري ومسلم في الأصول، وهو في الثبت كالأسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه". وقال ابن حجر: "ثقة، تُكلم فيه بلا حجة".

توفي سنة ستين، ومائة. وقيل: سنة اثنتين وستين، ومائة[32].

6- سفيان بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبد الله الكوفي (ع)

روى عن: الأسود بن قيس، والأعمش، وسلمة بن كهيل.

روى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، ويوسف بن أسباط.

"ثقة حجة إمام مجمع عليه ربما دلس".

قال شعبة، وابن عيينة، وابن معين وغيرهم: "الثوري أمير المؤمنين في الحديث". وقال الخطيب: "كان إماما من أئمة المسلمين، وعلما من أعلام الدين، مجمعا على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته، مع الإتقان، والحفظ، والمعرفة، والضبط، والورع، والزهد". توفي سنة إحدى وستين، ومائة[33].

7- منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، السلمي، أبو عتَّاب الكوفي (ع).

روى عن: إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وأبي وائل شقيق بن سلمة.

روى عنه: شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري -وهو أثبت الناس فيه-، وفضيل بن عياض.

"ثقة ثبت"

قال شعبة: "من الثقات". وقال ابن مهدي: "لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة؛ منصور، وأبو حصين، وسلمة بن كهيل، وعمرو بن مرة، وكان منصور أثبتهم". وقال ابن معين: "منصور من أثبت الناس". وقال العجلي: "كوفي، ثقة، ثبت في الحديث، كان أثبت أهل الكوفة، وكان حديثه القدح، لا يختلف فيه أحد، متعبد، رجل صالح". وقال أبو حاتم: "ثقة". وقال ابن حجر: "ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش". توفي سنة اثنتين وثلاثين، ومائة[34].

8- مجاهد بن جبر، المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي مولاهم (ع).

روى عن: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.

روى عنه: أيوب السختياني، وعطاء بن أبي رباح، وليث بن أبي سليم.

"تابعي ثقة"

قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة: "ثقة". وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان فقيها عابدا ورعا متقنا". وقال ابن حجر: "ثقة إمام في التفسير، وفي العلم". توفي سنة أربع ومائة، أو قبلها بقليل[35].

8- أم المؤمنين: عائشة بنت أبي بكر الصّديق ﷺ (ع).

روت عن: النبي ﷺ، وأبيها أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب. روى عنها: عبد الله بن عباس، وابن أختها عبد الله بن الزبير، وأبو موسى الأشعري.

أم المؤمنين زوج رسول الله ﷺ وحِبه، وابنة حِبِّه، تزوجها بمكة قبل الهجرة بسنتين وهي بنت ست سنين، وقيل: تسع سنين، وبنى بها بالمدينة وهي ابنة تسع، وهي أعلم النساء، وأكثر الصحابيات رواية للحديث، وتوفيت بالمدينة سنة ثمان وخمسين للهجرة[36].

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على منصور بن المعتمر، واختلف عليه فيه رفعا، ووقفا على وجهين:

الوجه الأول: (منصور، عن مجاهد، عن عائشة، عن النبي ﷺ مرفوعا).

الوجه الثاني: (منصور، عن مجاهد، عن ربيعة الجرشي موقوفا عليه).

تخريج الوجه الأول:

(منصور، عن مجاهد، عن عائشة، عن النبي ﷺ).

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال ص: 89 رقم 277 عن أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن محمد بن غالب بن حرب، ومن طريقه قوام السنة في الترغيب والترهيب 286/2 رقم 1600، والأصفهاني في حلية الأولياء 29/7 من طريق عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، كلاهما (محمد بن غالب، وعبدالله بن محمد الموصلي)، عن صبح بن دينار، عن المتفرد: المعافى بن عمران، عن سفيان الثوري، وإسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن عائشة ﷺ مرفوعا به.

تخريج الوجه الثاني:

(منصور، عن مجاهد، عن ربيعة الجرشي موقوفا).

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصبر والثواب عليه ص 27 رقم 15 عن عبدالرحمن بن صالح، عن يحيى بن آدم بن سليمان القرشي، عن إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن ربيعة الجرشي موقوفا، به.

وتابع إسرائيل بن يونس: عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبّار الكوفي، عن المدار: منصور بن المعتمر.

وأخرجه من روايته ابن أبي الدنيا في كتاب الصبر والثواب عليه ص 43 رقم 47 عن أبي العباس العتكي، عن موسى بن إسماعيل، عن عمر بن عبد الرحمن الأبار، عن منصور، به.

تفصيل الاختلاف ودراسته:

1- من خلال تخريج الحديث تبين أن الوجه الأول رواه: صُبْح بن دينار، عن المعافى بن عمران، عن إسرائيل، والثوري، ورفعه من حديث عائشة.

ورواه: يحيى بن آدم القرشي، وعمر بن عبد الرحمن الأبَّار، عن إسرائيل بن يونس، عن منصور، عن مجاهد، عن ربيعة الجرشي موقوفا.

2- بالنظر إلى رواة الوجهين، يظهر جليا أن الوجه الأول رواه: صُبْح بن دينار، وهو "ضعيف" عن المعافى بن عمران، عن إسرائيل، والثوري، عن منصور.

وأما رواة الوجه الثاني فرواه ابن أبي الدنيا عن شيخه: عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي، وهو "صدوق"[37]، عن يحيى بن آدم، وهو "ثقة"[38]، عن إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد.

والإسناد الثاني من طريق: عمر بن عبد الرحمن الأبَّار "ثقة"[39]، عن منصور.

3- وبالنظر إلى أقوال الأئمة: كالدارقطني[40]، وأبي نعيم، يتبين أنهم أعلوا الوجه الأول، وأنه خطأ غير محفوظ.

4- وردت متابعة على الوجه الثاني؛ لإسرائيل بن يونس متابعة صالحة من قِبَل: عمر بن عبد الرحمن الأبَّار.

الخلاصة:

بعد النظر إلى المدار، وأحوال الرواة المختلفين، وأقوال الأئمة، يظهر أن: الوجه الثاني: (منصور، عن مجاهد، عن ربيعة الجرشي موقوفا) هو الوجه الراجح.

الحكم على الحديث:

الأثر من وجهه الراجح، الوجه الثاني: أثر صحيح الإسناد.

والحديث من وجهه المرجوح، الوجه الأول: حديث منكر.

موقف أهل العلم من هذا التفرد:

قال الدارقطني: يرويه منصور بن المعتمر، واختلف عنه: فرواه صبيح بن دينار، عن معافى، عن الثوري، وإسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن عائشة، مرفوعا ولم يتابع عليه. والمحفوظ عن منصور، عن مجاهد، عن ربيعة الجرشي، قوله[41].

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، تفرد به: المعافى عنه.

وأورده ابن الجوزي في العلل[42]. وقال العراقي: أخرجه الطبراني من حديث عائشة، وفيه: صبيح بن دينار، ضعفه العقيلي[43]. وقال العجلوني: رواه الطبراني، والعسكري عن عائشة مرفوعًا، وهو ضعيف[44]. وقال محمد بن درويش: فيه صبح بن دينار، ضعيف[45].

ما يستنتج من دراسة هذا الحديث في مسألة التفرد:

1- قد ينص إمام من أئمة العلل على تفرد راو ما بالحديث، وينص إمام آخر على تفرد راو آخر بالحديث، ثم النتيجة أن النكارة حاصلة فيه.

2- العهدة في هذا التفرد على تلميذ المعافى ابن عمران، وهو: صُبْح بن دينار، وهو مجهول حال، وهو علة الحديث، وقد نص الدارقطني أنه لم يتابع عليه.

3- قد ينص إمام ما على تفرد راو بالحديث، ويكون سبب هذا التفرد أن الراوي عنه أو عمن قبله راو ضعيف أخطأ فيه، فلا بد من العناية بتتبع أقوال الأئمة عن التفرد، فلا يحكم مباشرة بالتفرد اتباعا لهم، بل لا بد من النظر والتأكد من صحة كلامهم، فإن كان صوابا كما قالوا قُبل كلامهم، وإن كان خلاف ذلك رُدَّ من غير غض من حقهم ولا تنقص لهم.

4- اختلاف أقوال الأئمة في الحكم على الأحاديث، فبعضهم يحكم بالتفرد والغرابة وتكون قرينة لعلة خفية في الحديث، كما في حديث الباب. وبعضهم يحكم على ظاهر السند بضعف راو فيه.

5- سلك صُبْح بن دينار بالحديث الجادة فرفعه من حديث عائشة، وهو مجهول حال، وبعض الأئمة ضعفه، وهو سبب العلة في هذا الحديث.

المبحث الثالث: الاختلاف على المدار: سهيل بن أبي صالح، رفعا، ووقفا في حديث: «وَفْدُ الله ثلاثة: الحاج، والمعتمر، والغازي».

قال أبو نعيم رحمه الله: حدثنا أبي، ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن، ثنا أحمد بن زيد القزَّاز، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي. **(ح).**

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن عيسى، قالوا[46]: ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مَخْرَمَة بن بُكير، عن أبيه، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه[47]، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «وَفْدُ الله ثلاثة: الحاج، والمعتمر، والغازي». [**غريب، تفرد به: مَخْرَمة، عن أبيه، عن سهيل**][48].

الراوي المتفرد: مَخْرَمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، القرشي، أبو المسور المدني (بخ م د س).

روى عن: أبيه بكير بن عبد الله، وعامر بن عبد الله بن الزبير.

روى عنه: حماد بن خالد الخياط، والقعنبي، وعبد الله بن وهب.

قال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن مخرمة بن بكير، سمع من أبيه؟ فقال: "كتاب"، وقال يحيى: "مخرمة لا يكتب حديثه". وقال مرة: "ضعيف". ومرة: "ليس حديثه بشيء". ومرة: "وقع إليه كتاب أبيه، فرواه ولم يسمعه". وقال أحمد بن يعقوب: ثنا علي بن المديني، قال: سمعت معن بن عيسى يقول: "مخرمة سمع من أبيه، وعرض عليه ربيعة أشياء من رأي سليمان بن يسار. قال علي: ولا أظن مخرمة سمع

من أبيه كتاب سليمان، لعله سمع الشيء اليسير، ولم أجد أحدا بالمدينة يخبرني عن مخرمة بن بكير أنه كان يقول في شيء من حديثه: سمعت أبي. قال: وسمعت عليا، وقيل له: أيما أحب إليك يحيى بن سعيد، أو مخرمة بن بكير؟ فقال: يحيى في معنى، ومخرمة في معنى، وجميعا ثقتان، ويحيى أسند، ومخرمة أكثر حديثا، ومخرمة ثقة". وقال أحمد بن حنبل: "هو ثقة، لم يسمع من أبيه شيئا، إنما يروي عن كتاب أبيه".

وقال أبو داود: "لم يسمع من أبيه إلا حديثا واحدا، وهو حديث الوتر". وقال أبو حاتم: "سألت إسماعيل بن أبي أويس، قلت: هذا الذي يقول مالك بن أنس: حدثني الثقة من هو؟ قال: مخرمة بن بكير بن الأشج". وقال مرة: قال ابن أبي أويس: "وجدت في ظهر كتاب مالك: سألت مخرمة عما يحدِّث به عن أبيه، سمعها من أبيه؟ فحلف لي، وقال: ورب هذه البنية - يعني المسجد – سمعت من أبي". وقال أبو حاتم: "إن كان سمعها من أبيه، فكل حديثه عن أبيه إلا حديثا يحدث عن عامر بن عبد الله بن الزبير"[49]. وقال مرة: "صالح الحديث". وقال النسائي: "ليس به بأس".

وقال الساجي: "صدوق وكان يدلس". وقال أبو القاسم البلخي: "مخرمة بن بكير، يقال: إنه وقع إليه كتاب أبيه فرواه ولم يسمعه". وروى عبد الرحمن بن أبي حاتم بسنده، قال: نا علي بن الحسن الهسنجاني، نا سعيد بن أبي مريم، أنا موسى بن سلمة خالي، قال: "أتيت مخرمة بن بكير، فقلت له: حدثك أبوك؟ قال: لم أدرك أبي، ولكن هذه كتبه".

وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يحتج بروايته من غير روايته عن أبيه، لأنه لم يسمع من أبيه ما يروي عنه، قال أحمد بن حنبل، عن حماد بن خالد الخياط قال: أخرج إليَّ مخرمة بن بكير كتبا، فقال: هذه كتب أبي لم أسمع من أبي شيئا". وقال ابن عدي: "وعند ابن وهب، ومعن بن عيسى وغيرهما، أحاديث عن مخرمة حسان مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به". وقال الدارقطني: "لو كان مخرمة ضعيفا لم يرضه مالك أن يأخذ منه شيئا، لأن مالكا لا نعلمه روى عن إنسان ضعيف مشهور بضعف، إلا عاصم بن عبيد الله فإنه، روى عنه حديثا". وقال ابن شاهين: "ضعيف".

وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه، قاله أحمد، وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلا".

توفي سنة تسع وخمسين ومائة[50].

وبعد سرد أقوال الأئمة الذين تبين أن غالبهم ذكر عدم سماعه من أبيه، وقد صرح هو بنفسه بذلك، وأن روايته عن أبيه وجادة، ووثقه مالك، وابن المديني، وأحمد، يظهر أنه: **"ثقة، إلا أن روايته عن أبيه تكتب وينظر فيها"**. وقد أخرج حديثه مسلم في صحيحه.

دراسة رجال الإسناد:

1- عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، أبو محمد الأصبهاني.

روى عن: عبد الله بن ناجية، وعبدان بن أحمد الأهوازي، ومحمد بن يحيى بن مندة.

روى عنه: ابنه أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني.

"صدوق"

قال الذهبي: "كان صدوقا، عالما".

توفي سنة خمس وستين، وثلاث مائة[51].

2- يوسف بن أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن.

لم أقف له على ترجمة.

3- أحمد بن زيد بن هارون بن سعيد، القزَّاز، المكي.

ذكره المزي من الرواة عن: إبراهيم بن المنذر، وإبراهيم بن المنذر الحزامي[52]. وكذلك ذكره المنصوري، وقال: "مقبول"[53].

والذي يظهر أنه: **"مجهول".**

4- (ح) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر، القرشي، الأسدي، أبو إسحاق، الحزامي، المدني (خ ت س ق).

روى عن: عبد الله بن وهب، وأبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس، والوليد بن مسلم.

روى عنه: البخاري، وابن ماجة، وأحمد بن زيد بن هارون القزاز.

"صدوق"

قال ابن معين: "ثقة". وقال أبو حاتم: "صدوق". وقال صالح بن محمد: "صدوق". وقال النسائي: "ليس به بأس". وقال الساجي: "عنده مناكير". وتعقبه الخطيب فقال: "أما المناكير فقلما توجد في حديثه، إلا أن تكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين، وغيره من الحفاظ، كانوا يرضونه ويوثقونه". وقال الدارقطني: "ثقة".

وقال الذهبي: "صدوق". وقال ابن حجر: "صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن".

توفي سنة ست وثلاثين، ومائتين[54].

5- **محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان، أبو عمرو الحِيْرِي، النَّيْسَابُوري.**

روى عن: الحسن بن سفيان، وأبي يعلى الموصلي، ومحمد بن جرير الطبري.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأبو نعيم الحافظ، وأبو سعيد محمد بن علي النقاش.

"ثقة"

قال أبو عبدالله الحاكم: "له السماعات الصحيحة، والأصول المتقنة". وقال السمعاني: "من الثقات الأثبات".

ووثقه الذهبي، وابن قطلوبغا.

توفي سنة ست وسبعين، وثلاث مائة[55].

6- **الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان، أبو العباس، الشيباني، النسوي.**

روى عن: هشام بن عمار، وإبراهيم بن أيوب الحوراني، وعباس بن الوليد الخلال.

روى عنه: ابن خزيمة، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.

"صدوق"

قال ابن أبي حاتم: "صدوق". وقال الحاكم: "كان محدث خراسان في عصره، مقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب".

وقال الذهبي: ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال: كان ممن رحل وصنف، وحدث على تيقظ.

توفي سنة ثلاث وثلاث مائة[56].

7- أحمد بن عيسى بن حسان، المصري، أبو عبد الله العسكري، المعروف بالتُّسْتَري (خ م س ق).

روى عن: عبد الله بن وهب، ورشدين بن سعد، وضمام بن إسماعيل.

روى عنه: البخاري، ومسلم، والنسائي.

"ليس به بأس"

قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين: يحلف بالله الذي لا إله إلا هو: أنه "كذاب". وقال أبو زرعة: لما نظر في صحيح مسلم: يروي عن أحمد بن عيسى في الصحيح! وما رأيت أهل مصر يشكون في أنه، وأشار إلى لسانه، كأنه يقول: الكذب".

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: "قيل لي بمصر أنه قدمها واشترى كتب ابن وهب، وكتاب المفضل بن فضالة، ثم قدمت بغداد فسألت هل يحدث عن المفضل؟ قالوا: نعم، فأنكرت ذلك، وذلك أن الرواية عن ابن وهب، والمفضل لا يستويان. قال: وسئل أبي عنه؟ فقال: تكلم الناس فيه". وقال النسائي: "ليس به بأس". وذكره ابن حبان في "الثقات، وقال: وكان متقنا".

وقال الخطيب: "ما رأيت لمن تكلم في أحمد بن عيسى حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه، وقد ذكره أبو عبد الرحمن النسائي في جملة شيوخه الذين بين أحوالهم".

وقال ابن حجر: "إنما أنكروا عليه ادعاء السماع، ولم يتهم بالوضع، وليس في حديثه شيء من المناكير". ومرة: "صدوق تُكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة".

توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين[57].

8- **عبد الله بن وهب، المصري، وهو "ثقة حافظ مكثر"**[58].

9- بُكير بن عبد الله بن الأشج، القرشي مولاهم، المدني، نزيل مصر، وهو أخو يعقوب، وعمر، ووالد مخرمة بن بكير (ع).

روى عن: أسعد بن سهل بن حنيف، وسعيد بن المسيب، وكريب مولى ابن عباس.

روى عنه: عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة.

"ثقة"

قال ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والنسائي: "ثقة"، وزاد أحمد "صالح". وزاد النسائي: "ثبت". وذكره ابن حبان في "الثقات".

وقال الذهبي: "ثبت إمام". وقال ابن حجر: "ثقة".

توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة. وقيل بعدها[59].

10- سهيل بن أبي صالح، السمَّان، متكلم فيه، وهو إن شاء الله "صدوق يخطئ، تغير حفظه بأخرة"، وتقدمت ترجمته في الحديث السابع والستين.

11- ذكوان، أبو صالح السمَّان، الزيَّات، الغطفاني مولاهم، المدني (ع).

روى عن: سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله. روى عنه: زيد بن أسلم، وسليمان الأعمش، وعبد الله بن دينار.

"ثقة مجمع على توثيقة"

قال ابن معين: "ثقة". وقال أحمد: "ثقة ثقة". وقال العجلي: "ثقة". وقال أبو زرعة: "مديني ثقة مستقيم الحديث". وقال أبو حاتم: "صالح الحديث يحتج بحديثه". وقال الساجي: "ثقة صدوق". وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: "من الأئمة الثقات". وقال ابن حجر: "ثقة ثبت". توفي سنة إحدى ومائة[60].

12- الصحابي الجليل: أبو هريرة بن صخر، الدوسي، صاحب رسول الله ﷺ.

قال ابن عبد البر: اختلفوا في اسمه، واسم أبيه اختلافا كثيرا، لا يحاط به، ولا يضبط في الجاهلية، والإسلام، فاسمه عبد الله، أو عبد الرحمن. روى عن: النبي ﷺ، وأبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب.

روى عنه: سعيد بن المسيب، وسالم بن عبد الله، وأبو صالح السمان.

أسلم عام خيبر، وشهدها مع رسول الله ﷺ، ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضيا بشبع بطنه، وكان يدور معه حيث دار، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ، وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والأنصار، لاشتغال المهاجرين بالتجارة، والأنصار بحوائجهم، وقد شهد له رسول الله ﷺ بأنه حريص على العلم والحديث. توفي سنة سبع وخمسين[61].

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على سهيل بن أبي صالح، واختلف عليه على وجهين: رفعا، ووقفا:

الوجه الأول: (سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ).

والوجه الثاني: (سهيل، عن أبيه، عن مرداس الجُنْدَعي، عن كعب الأحبار قوله).

تخريج الوجه الأول:

(سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ).

أخرجه النسائي في سننه 113/5 رقم 2625 عن عيسى بن إبراهيم بن مَثْرُودٍ، وابن خزيمة في صحيحه 130/4 رقم 2511 عن علي بن إبراهيم الغافقي، وإبراهيم بن مُنْقِذٍ الخَوْلاني، وأبو عوانة في مستخرجه 515/4 رقم 7548 عن ابن مُنْقِذٍ، وأصبغ بن الفرج، وابن حبان في صحيحه 5/9 رقم 3692 من طريق أحمد بن عيسى المصري، والدارقطني في العلل 126/10 من طريق ميمون بن يحيى، وابن شاهين في فضائل الأعمال ص 98 رقم322 من طريق ابن مُنْقِذٍ، والحاكم في مستدركه 608/1 رقم 1611 من طريق ابن مُنْقِذٍ كذلك، وأبو نعيم في الحلية 71/7 من طريق أحمد بن عيسى المصري، والبيهقي في شعب الإيمان 16/6 رقم 3808 من طريق سعيد بن كثير المصري، كلهم: (عيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود، وعلي بن إبراهيم الغافقي، وإبراهيم بن منقذ الخولاني، وأحمد بن عيسى، وميمون بن يحيى، وسعيد بن كثير المصري)، عن ابن وهب، عن المتفرد: مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا.

وهذا الوجه الذي نص أبو نعيم على تفرد مخرمة بن بكير به.

ولم أقف على أي متابعة تامة للمتفرد بهذا الوجه، إلا متابعة قاصرة للمتفرد: مخرمة بن بكير، فقد تابعه في سهيل بن أبي صالح السمَّان: يعقوبُ بن عباد بن عبد الله بن الزبير.

وأخرجه من روايته الفاكهي في أخبار مكة 418/1 رقم 908، وابن ماجة في سننه 966/2 رقم 2892، والطبراني في المعجم الأوسط 247/6 رقم 6311، وابن بشران في أماليه ص 101 رقم 204، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان 18/6 رقم 3811، وفي السنن الكبرى 430/5 رقم 10388، كلهم: من طريق صالح بن عبد الله بن صالح مولى بني عامر بن لؤي، عن يعقوب بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبي صالح السمَّان، عن أبي هريرة ﷺ، مرفوعا بمعناه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن عباد، إلا صالح بن عبد الله، تفرد به: إبراهيم بن المنذر. وقال البيهقي في الشعب: تفرد به: صالح بن عبد الله هذا.

وصالح بن عبدالله بن صالح، قال البخاري، والبيهقي: "منكر الحديث"[62]. وعليه فهذا الحديث منكر لا يصح.

تخريج الوجه الثاني:

(سهيل، عن أبيه، عن مرداس الجُنْدَعي، عن كعب الأحبار قوله).

أخرجه الدارقطني في العلل 126/10، عن عبد الله بن محمد النيسابوري، عن العباس بن محمد بن أمية بن بِسْطَامٍ، عن يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم.

وأخرجه في نفس الموضع السابق عن عبد الله بن محمد النيسابوري، عن أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، عن حبان بن هلال، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى 262/5، وفي شعب الإيمان 15/6 رقم 3807، من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما: (حبان بن هلال، وموسى بن إسماعيل)، عن وهيب بن خالد.

وذكره ابن أبي حاتم في العلل 459/3 من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه الدارقطني أيضا في الموضع السابق عن عبد الله بن محمد النيسابوري، عن إبراهيم بن مرزوق، عن أبي عامر العقدي، عن سليمان بن بلال.

وذكره الدارقطني في العلل 126/10، عن عبد العزيز بن المختار، والدراوردي، وابن أبي حازم.

كلهم: (روح بن القاسم، وسليمان بن بلال، وُهَيْب بن خالد، وعبد العزيز بن المختار، والدراوردي، وابن أبي حازم) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن مرداس الجُنْدَعي، عن كعب موقوفا عليه به.

تفصيل الاختلاف ودراسته:

1- يتبين من تخريج الحديث، أنه قد اختلف على سهيل بن أبي صالح، من وجهين:

الوجه الأول: تفرد به (مخرمة بن بكير، عن أبيه)، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، مرفوعا.

الوجه الثاني: رواه (روح بن القاسم، ووُهَيْب بن خالد، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن المختار، والدراوردي، وابن أبي حازم)، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن مرداس الجُنْدَعي، عن كعب موقوفا عليه.

2- تفرد: مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا، وخالف: مخرمة ستة من الرواة رووه عن: سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن مرداس الجُنْدَعي، عن كعب الأحبار من قوله.

3- مخرمة بن بكير متكلم في روايته عن أبيه، وأن روايته عن أبيه وجادة، ولم يسمع من أبيه، أو سمع شيئا يسيرا.

وقد خالف مجموعة من الثقات منهم: وُهيب بن خالد، وهو "ثقة ثبت"[63]، وسليمان بن بلال، وهو "ثقة"، وروح بن القاسم، وهو "ثقة حافظ"[64].

4- رجح الأئمة الوجه الثاني، الوجه الموقوف على: كعب الأحبار، فقد أشار إلى إعلال الوجه المرفوع أبو حاتم[65]. وصرح الدارقطني بتفرد مخرمة بن بكير، ومخالفة الثقات، وصحح الوجه الثاني[66]. وقال البيهقي بعد أن أخرجه على الوجهين: وحديث وُهَيب أصح[67].

5- يظهر أن مخرمة سلك في هذا الحديث الجادة فرفعه من حديث أبي هريرة ﷺ.

الخلاصة:

بعد النظر إلى المدار، وأحوال الرواة المختلفين، وكلام الأئمة الناقدين، يظهر أن: الوجه الثاني هو الراجح: (سهيل، عن أبيه، عن مرداس الجُنْدَعي، عن كعب الأحبار موقوفا عليه). وذلك لكون رواته عن المدار جماعة، ومنهم ثقات حفاظ، ويؤيده ترجيح الأئمة كما تقدم.

وأما الوجه الأول: فإن مخرمة لوحده انفرد وخالف، وسلك فيه الجادة، وحديثه شاذ.

الشواهد:

وردت بعض الشواهد المرفوعة عن ابن عمر، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وأنس بن مالك رضي الله عنهم، ولا يصح منها شيء.

فأما الشاهد الأول: فعن ابن عمر رحمه الله.

وأخرجه ابن ماجة 966/2 رقم 2893، وابن حبان في صحيحه 474/10 رقم 4613، والطبراني في المعجم الكبير 422/12 رقم 13556 كلهم من طريق: عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب.

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة 415/1 رقم 899 من طريق محمد بن عبد الله، وفي 416/1 رقم 901 من طريق إبراهيم الْخُوزِيّ، عن الوليد بن أبي مُغِيثٍ، كلهم: (عطاء بن السائب، ومحمد بن عبدالله، وابن أبي مُغِيثٍ)، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعا: «الغازي في سبيل الله، والحاج والمعتمر، وفد الله، دعاهم، فأجابوه، وسألوه، فأعطاهم». واللفظ لابن ماجة.

وإسناده لا يصح، ففي الطريق الأول: عمران بن عيينة "ضعيف"[68]، وفي الثاني: محمد بن عبدالله "مجهول عين"، وفي الثالث: إبراهيم بن يزيد الْخُوزِيّ "متروك الحديث"[69].

والشاهد الثاني: عن جابر بن عبدالله ﷺ، أخرجه الفاكهي في أخبار مكة 417/1 رقم 905، والبزار في مسنده -كما في كشف الأستار- 39/2 رقم 1153، من طريق: محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ﷺ بلفظ: «وفد الله ثلاثة: الحاج، والمعتمر، والغازي».

والحديث بهذا الإسناد منكر، فيه: محمد بن أبي حميد الزرقي الأنصاري. قال ابن معين: "ضعيف ليس حديثه بشيءٍ". وقال البخاري، وأبو حاتم: "منكر الحديث"[70].

والشاهد الثالث: عن عبدالله بن عمرو ﷺ، أخرجه الفاكهي في أخبار مكة 415/1 رقم 898، وابن عدي في الكامل 414/7، والبيهقي في شعب الإيمان 17/6 رقم 3809 من طريق محمد بن أبي حميد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعا بمعناه.

وهذا منكر أيضا، فيه: محمد بن أبي حميد الزرقي الأنصاري، وتقدم في الحديث قبله.

والشاهد الرابع: عن أنس بن مالك ﷺ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان 17/6 رقم 3810 من طريق ثمامة البصري، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك ﷺ، مرفوعا بمعناه.

وهو حديث منكر، فثُمامة بن عبيدة العبدي البصري، قال البخاري: "ضعفه علي، ونسبه إلى الكذب". وقال أبو حاتم: "هو منكر الحديث"[71].

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح: الوجه الثاني: (سهيل، عن أبيه، عن مرداس الجندعي، عن كعب الأحبار قوله). حديث ضعيف موقوف، وذلك لجهالة حال: مرداس بن عبدالرحمن الجُنْدَعي، فقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم أقف له إلا على توثيق ابن حبان[72].

والحديث من وجهه المرجوح: الوجه الأول: حديث مُعَلٌّ شاذ.

موقف أهل العلم من هذا التفرد:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وذكر حديثا رواه ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "وفد الله ثلاثة: الغازي، والحاج، والمعتمر". قال أبي: ورواه سليمان بن بلال، عن سهيل، عن أبيه، عن مرداس الجُنْدَعي، عن كعب، قوله، ورواه عاصم، عن أبي صالح، عن كعب، قوله[73].

وقال الدارقطني: في حديث الباب، سهيل عن أبيه: قال رسول الله ﷺ: "وفد الله عز وجل ثلاثة... الحديث". غريب من حديثه عن أبيه، تفرد به بكير بن عبد الله بن الأشج، وعنه ابنه، ولا نعلم حدث به غير عبد الله بن وهب[74]. وقال مرة: رواه بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، تفرد به: عنه ابنه مخرمة بن بكير. وخالفه: روح بن القاسم، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن المختار، والدراوردي، وابن أبي حازم، ووهيب بن خالد رووه عن سهيل، عن أبيه، عن مرداس الجُنْدَعي، عن كعب الأحبار قوله، وهو الصحيح[75].

وقال أبو نعيم: غريب، تفرد به، مخرمة، عن أبيه، عن سهيل.

ما يستنتج من دراسة هذا الحديث في مسألة التفرد:

1- موافقة أبي نعيم للدارقطني بإعلال الحديث بسبب تفرد: مخرمة بن بكير.

2- اختصار أبي نعيم لعبارة الإعلال بالتفرد، وعدم الإسهاب في ذكر الوجه الآخر، وهذا يشعر إما: باختصار كلام الأئمة السابقين، أو اتصافه بملكة عالية في التعليل، وهذا الأخير أظهر.

3- من الغريب في ترجمة: مخرمة بن بكير، لابن حبان كما تقدم قال: "يحتج بروايته من غير روايته عن أبيه، لأنه لم يسمع من أبيه ما يروي عنه"، ثم هو يحتج بحديثه هذا، ويخرجه في صحيحه.

4- حديث الباب من وجهه المرجوح، أخرجه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، مع ثبوت تفرد: مخرمة بن بكير بالحديث، عن أبيه، ومخالفته لغيره من الثقات، وهي كتب التزمت الصحة، مما يدل على وجود أحاديث معلة في كتبهم.

5- من لطائف هذا الإسناد في مسألة التفرد، هو تفرد: مخرمة عن والده، وتفرد سهيل عن والده، وتفرد الوالدين به أيضا.

6- أورد أبو نعيم هذا الحديث في ترجمة عبدالله بن وهب، وقد تفرد ابن وهب به، عن مخرمة بن بكير، والعهدة في التفرد بهذا الحديث ليست عليه، وإنما على شيخه: مخرمة بن بكير، وقد تقدم في ترجمته، قول النسائي: "وابن وهب ثقة، ما أعلمه روى عن الثقات حديثا منكرا".

7- يظهر أن المتفرد: مخرمة بن بكير، سلك في هذا الحديث الجادة، فرفعه، وجعله من حديث أبي هريرة ﷺ.

المبحث الرابع: الاختلاف على المدار: عبد الملك بن شعيب بن الليث، رفعا، ووقفا في حديث ذكر قريش: «إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالًا أربعاً...».

قال أبو نعيم رحمه الله: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدِين، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني الليث بن سعد، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، قال الْمُسْتَوْرِدُ الْفِهْرِيُّ: سمعت رسول الله ﷺ وذكر قريشا فقال: «إِنَّ فِيهِمْ لَخِصَالًا أربعاً[76]: إنهم أصلح الناس عند فتنة، وأسرعهم إِقَامَةً بعد مصيبة، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بعد فَرَّةٍ، وخيرهم لمسكين ويتيم، وأمنعهم من ظُلْمِ الْمُلُوكِ». **[تفرد به: ابن وهب، عن الليث، فيما قاله سليمان]**[77].

الراوي المتفرد: عبد الله بن وهب بن مسلم، القرشي، المصري.

"ثقة حافظ إمام".

قال أبو زرعة: نظرت في نحو ثمانين ألف حديث من حديث ابن وهب بمصر، فلا أعلم أني رأيت حديثا له لا أصل له، وهو ثقة".

وقال ابن عدي: "وعبد الله بن وهب من أجلة الناس ومن ثقاتهم، وحديث الحجاز ومصر وما والى تلك البلاد يدور على رواية ابن وهب، وجمع لهم مسندهم ومقطوعهم، وقد تفرد عن غير شيخ بالرواية عنهم مثل:

عمرو بن الحارث، وحيوة بن شريح، ومعاوية بن صالح، وسليمان بن بلال، وغيرهم من ثقات الناس، ومن ضعفائهم، ومن يكون له من الأصناف مثل ما ذكرته؛ استغنى أن يُذكر له شيء، ولا أعلم له حديثا منكرا إذا حدث عنه ثقة من الثقات".

وقال الذهبي: "عبد الله حجة مطلقا، وحديثه كثير في الصحاح، وفي دواوين الإسلام، وحسبك بالنسائي وتعنته في النقد حيث يقول: وابن وهب ثقة، ما أعلمه روى عن الثقات حديثا منكرا"

توفي سنة مئة وسبع وتسعين[78].

دراسة رجال الإسناد:

1- سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم اللخمي، الطبراني. (ح).

روى عن: النسائي، وعبدالله بن أحمد، وأبي زرعة الدمشقي.

روى عنه: عبدان بن أحمد، وأبو خليفة الجمحي، وأبو نعيم الأصبهاني.

"ثقة حافظ"

قال أبو زكريا ابن مندة: "أحد الحفاظ المذكورين". وقال ابن عساكر: "أحد الحفاظ المكثرين والرحالين".

وقال الذهبي: كان ثقة صدوقاً، واسع الحفظ، بصيراً بالعلل والرّجال والأبواب، كثير التصانيف.

توفي سنة ستين وثلاث مائة[79].

2- أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، المصري.

روى عن: سعيد بن عفير، ويحيى بن سليمان الجعفي

روى عنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وعمر بن دينار، والطبراني.

قال النسائي: "كان عندي أخو ميمون[80] وعدة، فدخل ابن رشدين هذا فصعقوا به، وقالوا له: يا كذاب، فقال لي ابن رشدين: ألا ترى ما يقولون لي؟ فقال له أخو ميمون: أليس أحمد بن صالح إمامك؟ قال: نعم، فقال: سمعت علي بن سهل يقول: سمعت أحمد بن صالح يقول: إنك كذاب". وقال ابن أبي حاتم: "سمعت منه بمصر، ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه". وقال ابن يونس: "كان من حفّاظ الحديث، وأهل الصنعة". وقال ابن عدي: "صاحب حديث كثير، يحدث عن الحفاظ بحديث مصر، أُنْكِرت عليه أشياء مما رواه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه". ومرة: "هو، وأبوه، وجده، وجد أبيه، أربعتهم ضعفاء". وقال مسلمة: حدثنا عنه غير واحد، وكان ثقة عالما بالحديث".

توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة[81].

وبعد ذكر أقوال الأئمة، يظهر لي أن الأقرب في حاله قول ابن عدي: **"أنكرت عليه أشياء مما رواه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه"**، ولعل من كَذَّبه بسبب روايته المناكير لضعف حفظه وفهمه، كما هو في هذا الحديث، وأما من وثقه؛ فلكثرة حديثه وروايته. والله أعلم.

3- عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، الفهمي، مولاهم، أبو عبد الله المصري (م د س).

روى عن: أبيه، وابن وهب، وأسد بن موسى.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين.

"ثقة"

قال أبو حاتم: "صدوق". وقال النسائي: "ثقة". وقال ابن يونس: "كان حديثيا فقيها، عسرا في الحديث، ممتنعا".

وقال الذهبي، وابن حجر: "ثقة".

توفي سنة ثمان وأربعين، ومائتين[82].

4- الليث بن سعد بن عبد الرحمن، الفهمي، أبو الحارث، المصري (ع).

روى عن: هشام بن عروة، ونافع مولى ابن عمر، وموسى بن علي بن رباح.

روى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وقتيبة بن سعيد.

"ثقة ثبت إمام"

قال ابن معين: "ثقة". وقال ابن المديني: "ثبت". وقال أحمد: "ثقة ثبت". وقال عمرو بن علي: "كان الليث بن سعد صدوقا، قد سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن ابن المبارك، عن ليث، وسماعه من الزهري قراءة". وقال أحمد بن صالح: "الليث بن سعد إمام قد أوجب الله علينا حقه، فقيل لأحمد: الليث بن سعد إمام؟ قال: نعم إمام لم يكن بالبلد بعد عمرو بن الحارث مثل الليث". وقال يعقوب بن شيبة: "الليث بن سعد ثقة، وهو دونهم في الزهري، وفي حديثه عن الزهري بعض الاضطراب". وقال ابن يونس: "انفرد الغرباء عن الليث بأحاديث ليست عند المصريين، عنه".

وقال الذهبي: "ثبت من نظراء مالك". وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه إمام مشهور".

توفي سنة خمس وسبعين ومائة[83].

5- موسى بن علي بن رَبَاح، اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري (بخ م 4).

روى عن: أبيه علي بن رَبَاح، ومحمد بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر.

روى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، والليث بن سعد.

"ثقة"

قال ابن معين، وأحمد، والنسائي: "ثقة". وقال أبو حاتم: "كان رجلا صالحا، وكان يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين، وكان واليا على مصر".

وقال الذهبي: "ثبت صالح". وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ".

توفي سنة ثلاث وستين ومائة[84].

6- عُلَي[85] بن رَبَاح بن قَصِير، اللَّخمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو موسى المصري (بخ م 4).

روى عن: أبي هريرة، وعمرو بن العاص، والمستورد بن شداد.

روى عنه: ابنه موسى بن علي، والحارث بن يزيد الحضرمي، والحكم بن عبد الله البلوي.

"ثقة"

قال ابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وابن حبان: "ثقة".

وقال ابن حجر: "ثقة، والمشهور فيه عُلَي، بالتصغير، وكان يغضب منها".

توفي سنة أربع عشرة ومائة. وقيل: سبع عشرة ومائة[86].

7- **الصحابي الجليل: الْمُسْتَوْرِدُ بن شداد بن عمرو، القرشي، الْفِهْرِيُّ، له ولأبيه صحبة، سكن الكوفة (خت م 4).**

روى عن: النبي ﷺ، وعن أبيه شداد بن عمرو القرشي.

روى عنه: جبير بن نفير، وقيس بن أبي حازم، وعلي بن رباح.

قال ابن عبد البر: يقال إنه كان غلاما يوم قبض رسول الله ﷺ، ولكنه سمع منه، ووعى عنه. وروى عنه الكوفيون، والبصريون، والمصريون.

توفي بالإسكندرية سنة خمس وأربعين[87].

تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على: عبد الملك بن شعيب بن الليث، واختلف عليه على وجهين: رفعا، ووقفا:

الوجه الأول: (عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن الْمُسْتَوْرِدُ الفِهْرِي ﷺ، عن النبي ﷺ).

الوجه الثاني: (عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عمرو بن العاص ﷺ، موقوفا).

تخريج الوجه الأول:

(عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن الْمُسْتَوْرِدُ الفِهْرِي ﷺ، مرفوعا).

وأخرج هذا الوجه الطبراني في المعجم الأوسط 73/1 رقم 206، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية 73/7-74، عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي بن رَبَاح، عن أبيه، عن الْمُسْتَوْرِدُ الْفِهْرِيُّ ﷺ، مرفوعا به.

وهذا الوجه هو الذي نص أبو نعيم فيه على تفرد: عبدالله بن وهب، وناسِباً هذا القول للطبراني، والذي وقفت عليه أن الطبراني نص على تفرد: عبدالملك بن شعيب، والذي هو المدار حيث قال: لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا ابن وهب، تفرد به: عبد الملك بن شعيب بن الليث.

تخريج الوجه الثاني:

(عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عمرو بن العاص ﷺ، موقوفا).

وأخرجه من هذا الوجه مسلم في صحيحه 2222/4 رقم 2898/35، عن شيخه عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن عبد الله بن وهب، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن الْمُسْتَوْرِد القرشي، عن عمرو بن العاص موقوفا عليه، وزاد فيه: قال الْمُسْتَوْرِد، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «تقوم الساعة والروم أكثر الناس».

وعلى هذا الوجه وردت عدة متابعات، وتفصيلها كالتالي:

المتابعة الأولى: تابع: عبدَالله بن وهب، عن الليث بن سعد؛ كل من:

1/ **علي بن عيَّاش بن مسلم البَكَّاء**، وأخرجه من روايته أحمد في مسنده 549/29 رقم 18022، عن الليث، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن الْمُسْتَوْرِدُ الْفِهْرِيُّ، أنه قال لعمرو بن العاص، فذكره به بلفظ مسلم. وإسناده صحيح.

2/ **وعبدالله بن صالح المصري كاتب الليث**، وأخرجه من روايته البخاري في التاريخ الكبير 16/8، والطبراني في الأوسط 291/8 رقم 8668، عن الليث، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن الْمُسْتَوْرِدُ الْفِهْرِيُّ، أنه قال لعمرو بن العاص فذكره بنحو لفظ مسلم.

المتابعة الثانية: تابع عليَ بن رَبَاح: عبدُ الكريم بن الحارث، عن الْمُسْتَوْرِد الفِهْرِي، وأخرجه من روايته مسلم في صحيحه 2222/4 رقم 2898/36 عن حرملة بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، عن أبي شريح عبد الرحمن بن شريح، عن عبد الكريم بن الحارث، عن الْمُسْتَوْرِدُ الْفِهْرِيُّ، بنحوه.

و إيضاح هذا الاختلاف:

1- فإن شيخ الطبراني: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، خالف مسلماً في رواية هذا الحديث، فرواه عن المدار: عبدالملك بن شعيب، من حديث الْمُسْتَوْرِد مرفوعا، وخالفه مسلم فرواه من قول الْمُسْتَوْرِد، عن عمرو بن العاص موقوفا عليه.

2- هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه على شقين: مرفوع عن الْمُسْتَوْرِد الفِهْرِي، وهو قوله: «تقوم الساعة والروم أكثر الناس».

وموقوف من قول عمرو بن العاص، وهو قوله: "لئن قلت ذلك، إن فيهم لخصالا أربعا: إنهم لأحلم الناس عند فتنة، وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة.... فذكره" بنحو لفظ حديث الباب، فدخل الوهم على: أحمد بن محمد بن الحجاج في هذا الحديث، فلم يذكر عمرو بن العاص، ولم يذكر الشق المرفوع عن الْمُسْتَوْرِد، وجعل الموقوف عن عمرو مرفوعا عن الْمُسْتَوْرِد، وبدلا من الروم، جعله عن قريش.

3- عند النظر إلى رواة الوجهين؛ نرى أن: أحمد بن محمد بن الحجاج: متكلم فيه جدا كما تقدم في ترجمته، وقد رمي بالكذب واتهم به، والصحيح أن فيه: ضعفا لروايته المناكير.

وأما مسلم بن الحجاج: فهو إمام حافظ ثبت بالاتفاق، قال أحمد بن سلمة: "رأيت أبا زرعة، وأبا حاتم، يقدمان مسلم بن الحجاج، في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما"[88].

4- رجح أبو الفضل العراقي الوجه الموقوف حيث قال: المعروف بهذا الإسناد، ما رواه مسلمٌ في صحيحه، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بهذا الإسناد.... فذكره به، وقال: هذا هو المعروف من قول عمرو بن العاص موقوفاً عليه[89].

5- وردت متابعات تؤيد الوجه الذي رواه مسلم في صحيحه.

الخلاصة:

وبعد النظر إلى المدار، وأحوال الرواة المختلفين، وكلام الأئمة، يظهر أن: الوجه الثاني، هو الوجه الراجح: (عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن عبدالله بن وهب، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عمرو بن العاص ﷺ، موقوفا).

الحكم على الحديث:

الحديث من وجهه الراجح: الوجه الثاني الموقوف: حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه.

والحديث من وجهه المرجوح: الوجه الأول: حديث معلّ بتفرد: أحمد بن محمد بن الحجاج برفعه، وسلوكه فيه الجادة.

موقف أهل العلم من هذا التفرد:

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا ابن وهب، تفرد به: عبد الملك بن شعيب بن الليث[90].

وقال أبو نعيم: تفرد به: ابن وهب عن الليث، فيما قاله سليمان.

وقال أبو الفضل العراقي: المعروف بهذا الإسناد، ما رواه مسلمٌ في صحيحه عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بهذا الإسناد إلى الْمُسْتَوْرِد أنه قال عند عمرو بن العاص: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقوم الساعة والروم أكثر الناس». فقال له عمرو: انظر ما تقول! قال: أقول ما سمعت من رسول الله صلى الله

عليه وسلم. قال: لئن قلت ذلك، إن فيهم لخصالاً أربعة.... فذكره به، وقال: هذا هو المعروف من قول عمرو بن العاص موقوفاً عليه[91].

وقال الألباني: الحديث عند عبد الملك موقوف على عمرو بن العاص، جعله ابن رشدين مرفوعاً من رواية الْمُسْتَوْرِد عن النبي ﷺ أنه قاله في قريش! وذلك من أكاذيبه أو أخطائه[92]. وقال أيضا: منكر، ثم قال: ومن هذا التخريج يتبين أن ابن رشدين أخطأ في أمور: الأول: رفع الحديث، وهو موقوف. الثاني: جعله من رواية المستورد، وهو من قول عمرو. الثالث: جعله في قريش، وهو إنما قاله في الروم. الرابع: أسقط منه قوله: «وخامسة حسنة جميلة»[93].

ما يستنتج من دراسة هذا الحديث في مسألة التفرد:

1- هذا الحديث علته خفية جدا، فمن أول وهلة يظهر أنه تفرد صحيح، وذلك لإخراج مسلم له في صحيحه بنفس الإسناد، ويزيد ذلك خفاء تحديد المتفرد من قبل الطبراني، وأبي نعيم، ولذلك لم أجد على الحديث كثير كلام من الأئمة.

2- سلوك الجادة بسبب الضعف هي علة هذا التفرد، حيث رفع الموقوف.

3- وهِمَ أبو نعيم في ذكر موضع التفرد، حيث نقل عن الطبراني أنه ابن وهب، بينما الطبراني قال: المتفرد هو عبد الملك بن شعيب، وأما ابن وهب فلم يتفرد به، فقد شاركه في روايته من الرواة: (عليُ بن عيَّاش، وهو "ثقة متقن"[94]، وعبدالله بن صالح المصري؛ وإن كان متكلما فيه[95]، إلا أنه متابع من علي بن عيَّاش.

4- ذكر أبو نعيم أن المتفرد: ابن وهب، وأما الطبراني فقال: عبدالملك بن شعيب، وقد ظهر من خلال الدراسة أن العهدة في هذا التفرد على: أحمد بن محمد بن الحجاج، وفي هذا دلالة على وجوب جمع الطرق، وتدقيق النظر في إطلاقات التفرد من الأئمة.

5- نوع التفرد في هذا الحديث: تفرد ضعيف مع مخالفة ثقة.

النتائج والتوصيات:

1/ إمامة أبي نعيم في شتى علوم السنة بلا استثناء، نظرا لكثرة شيوخه ورحلاته، وكثرة أسانيده وأحاديثه، وطريقة تعليله وترجيحه، وبثه لعلوم الحديث في كثير من مواطن كتابه، وهو كتاب لتراجم الأئمة الزهاد، فإذا بكتابه قد أبهر العباد، فكيف لو أراد تخصيصه بالعلل فحسب!

2/ فيما يظهر أن كتاب الحلية لم ينل خدمته الكافية، فهل السبب في ذلك طوله؟ أو السبب إبراز بعض المآخذ عليه مما نفر الناس عنه؟ فكم من طريق لم يعلله إلا هو! وكم من حديث لم يروه إلا هو! وكم من قول لإمام لم يذكره إلا هو!

3/ أكثر ما يكون من تعليل الأئمة هو جانب الإسناد، ووجود العلة فيه أكثر من وجودها في المتن، وهذا أمر يعرفه أهل الحديث وطلابه، وهو ظاهر في كتاب الحلية.

4/ دقة نقد الحافظ أبي نعيم في نقد الأسانيد والمتون، وخاصة فيما يتعلق بشرط العلة الخفية وجودا وعدما.

5/ أن أدق نوع في الاختلاف على المدار هو الحديث الموقوف، وذلك لأن الصحابة - بحكم تأثرهم بالنبي ﷺ قولا وفعلا - يؤثر ذلك في أقوالهم، وأفعالهم، فيشتبه على الراوي ما يصدر عن النبي ﷺ، وما يصدر عن الصحابي.

وأوصي في ختام هذا البحث بإفراد جميع الأحاديث من كتاب الحلية، التي حصل فيها الاختلاف بين الرفع والوقف، ووضعها في مؤلف مستقل لكي يسهل الوصول إليها، ويكثر النفع بها.

الهوامش والإحالات:

([1]) المزي، تهذيب الكمال: 419/26.

([2]) في المطبوع "بشر"، والتصويب من (ب) [324/أ/3].

([3]) في الطبعة المعتمدة "المصري"، والتصويب من (ب) [324/أ/3].

(4) الأصبهاني، حلية الأولياء: 437/6.

([5]) ينظر: الدارقطني، أطراف الغرائب والأفراد، ح(392، 5480، 5799). الدارقطني، العلل، ح(782، 1243). ولا شك أن هذا الأمر يحتاج إلى استقصاء جميع مرويات الراوي، ولكن العدد الذي أعل به بعض أحاديثه، مع قلة ما يرويه بعد مراجعة مصادر من كتب السنة أخرجت حديثه، وقد ظهر قلة روايته مقارنة بما تفرد به. والله أعلم.

([6])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 148/2. ابن حبان، الثقات: 75/8. المزي، تهذيب الكمال: 256/2. ابن حجر، تقريب التهذيب: 276.

([7]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: 459/9. الذهبي، تاريخ الإسلام: 125/8.

([8])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 302/6. ابن حبان، الثقات: 240/7. المزي، تهذيب الكمال: 345/22. الكاشف، ح(4272). ابن حجر، تقريب التهذيب، ح(5164).

([9]) ابن حنبل، مسائل الإمام أحمد رواية ابن هانئ: 216/2. ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم:55. البخاري، الضعفاء: 88. الفسوي، المعرفة والتاريخ: 700/1. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 394/5. ابن حبان، المجروحين: 119/2، 187/2. الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال: 510/6، سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني:47؛ بتصرف يسير، المزي، تهذيب الكمال: 136/18. الذهبي، الكاشف: ت (3387). الذهبي، ميزان الاعتدال: 629/2. الذهبي، سير أعلام النبلاء: 187/7. ابن حجر، تهذيب التهذيب 339/6. ابن حجر، تقريب التهذيب: ت(4096).

([10])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 451/8. المزي، تهذيب الكمال: 298/29. ابن حجر، تهذيب التهذيب: 412/10. ابن حجر، تقريب التهذيب: ت(7086).

([11]) الأصبهاني، معرفة الصحابة: 1707/3. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: 950/3،ابن حجر، الإصابة: 156/4.

([12]) الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال:305/3. وقال: كنت أظن أنه حصين بن عبد الرحمن السلمي المذكور في هذا الحديث لأنه لم ينسب، فقال لي بن سعيد – أي: أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة- هو حصين بن أبي جميل.

([13]) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 199/3، الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال: 304/3. الذهبي، ميزان الاعتدال: 554/1. الذهبي، لسان الميزان: 319/2.

([14]) البخاري، التاريخ الكبير:388/7. النسائي، الضعفاء: ت(570). ابن أبي حاتم، العلل: 211/6. الدارقطني، علل: 126/8.

(15) البخاري، التاريخ الكبير: 388/7. النسائي، الضعفاء: ت(570). ابن أبي حاتم، العلل:211/6. الدارقطني، العلل: 126/8.

([16]) اختلف على عبيد الله بن عمر، وقفا، ورفعا على وجهين:

الأول: ما ذكرته عن يحيى القطان، وعبدالله بن نمير، والوجه الثاني: المرفوع رواه عنه: حماد بن أسامة، وأخرجه من روايته الدارقطني، العلل: 177/13. ابن عساكر، تاريخ دمشق: 280/21؛عن أبي عبدالله حسين بن إسماعيل المحاملي، عن علي بن شعيب، عن أبي أسامة، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن ابن عمر مرفوعا، بنحوه وفيه قصة.

وعلى هذا الوجه أخرجه: ابن حنبل، المسند: 167/10،ح(5949). عن سريج بن النعمان، عبدالله العمري، عن سعيد المقبري، مرفوعا بنحوه، وفيه قصة.

وتفصيل الاختلاف ودراسته:

1- في الوجه الأول رواه القطان، وابن نمير عن عبيد الله بن عمر موقوفا، وخالفهما: حماد بن أسامة، فرواه مرفوعا.

2- بالنظر إلى مراتب الرواة المختلفين: فإنهم ثقات أثبات، إلا أن رواية القطان، وابن نمير تقدم عليه، لمكانة القطان، وهما الأكثر. كما أنه يحتمل أن يكون الخطأ من شيخ الدارقطني المحاملي، أو من علي بن شعيب بن عدي السمسار، وهما ثقتين.

3- تابع داود بن قيس: عبيد الله بن عمر على الوجه الموقوف، وهي متابعة صالحة وإسنادها صحيح.

وأما متابعة عبدالله العمري: فلا تصلح لضعف عبدالله العمري على أظهر الأقوال. ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 327/15، الذهبي، ميزان الاعتدال: 465/2. ابن حجر، تهذيب التهذيب: 328/5. الخلاصة: يظهر أن الراجح الوجه الأول: الوجه الموقوف.

([17]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: 281/10. الذهبي، سير أعلام النبلاء: 358/12.

([18]) المزي، تهذيب الكمال: 168/19. مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال:69/9.

([19]) ابن صلاح، التنوير شرح الجامع الصغير: 184/2.

([20]) المناوي، فيض القدير: 426/1.

([21]) ابن صلاح، التنوير شرح الجامع الصغير: 184/2.

([22]) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة: 385/3.

([23])الخرائطي، مساوئ الأخلاق: 242.

([24]) نفسه، والصفحة نفسها.

([25]) في المطبوع "البلوي"، والتصويب من (ب) [2/أ/4].

([26]) الأصفهاني، حلية الأولياء: 29/7.

([27])العجلي، الثقات: 283/2. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 399/8. أبو يعلى الخليلي، الإرشاد: 617/2، المزي، تهذيب الكمال: 147/28. ابن حجر، تهذيب التهذيب: 199/10. ابن حجر، تقريب التهذيب، ت(6745).

([28])الذهبي، تذكرة الحفاظ: 912/3،

([29]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد:296/11.

([30]) العقيلي، الضعفاء الكبير 217/2. الذهبي، ميزان الاعتدال: 307/2.

([31])ابن حجر، تهذيب التهذيب: 199/10. ابن حجر، تقريب التهذيب: ت(6745).

([32]) ابن سعد، الطبقات الكبرى: 352/6. العجلي، الثقات: 222/1، ت(80). 80. ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير 388/2. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 330/2. ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار: 267. الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال: 128/2. الحاكم، المستدرك على الصحيحين: 184/2،

([33]) العجلي، الثقات: 407/1،ت(625). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 222/4. ابن حبان، الثقات: 401/6. ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار: 268،ت(1349). الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: 219/10. المزي، تهذيب الكمال: 154/11.

([34]) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد لابن معين: 291،(73). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 177/8. المزي، تهذيب الكمال: 546/28. مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال: 373/11. ابن حجر، تهذيب التهذيب 312/10.

([35])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 319/8. ابن حبان، الثقات: 419/5. المزي، تهذيب الكمال: 228/27. ابن حجر، تقريب التهذيب: ت(6481).

([36]) ابن عبد البر، الاستيعاب: 1881/4. المزي، تهذيب الكمال: 227/35. ابن حجر، الإصابة: 231/8.

([37])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 246/5. المزي، تهذيب الكمال: 177/17. ابن حجر، تقريب التهذيب: ت(3898).

([38]) المزي، تهذيب الكمال: 188/31. ابن حجر، تهذيب التهذيب: 17/11.

([39]) المزي، تهذيب الكمال: 426/21. ابن حجر، تهذيب التهذيب: 473/7.

([40]) الدارقطني، العلل: 338/14.

([41]) نفسه، والصفحة نفسها.

([42]) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: 384/2، ح(1454).

([43]) العراقي، المغني عن حمل الأسفار: 1401.

([44]) العجلوني، كشف الخفاء ومزيل الإلباس: 188/2، ت(2111).

([45]) الحوت، أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب: 235، ح(1186).

([46]) هكذا بصيغة الجمع، مع أن الأليق هو التثنية، وهكذا هو في (ب) [4/ب/12]، والمطبوع.

([47]) "أبيه"، ساقطة من المطبوع، ومثبتة في (ب) [4/ب/12].

([48]) الأصبهاني،حلية الأولياء: 71/7.

([49]) قال المعلمي في تعليقه على الجرح والتعديل 363/8: في كلتا الحكايتين نظر، والثانية وجادة، فإن احتيج إليها لم تغن، وإن أغنت لم يحتج إليها. ا هـ. وعلى اعتبار صحة الوجادة، فإنه قد يكون سمع شيئا يسيرا، ولم يسمع كل أحاديثه، كما تقدم عن علي بن المديني.

([50]) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري: 239/3، ت(1121)؛ رواية ابن محرز:56/1. البخاري،التاريخ الكبير: 16/8. ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير:334/2. البلخي، قبول الأخبار ومعرفة الرجال: 318/2، ت(752). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 363/8. ابن حبان، الثقات:510/7. الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال: 175/8. الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني:287، ت(523). ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين:176،ت(615). المزي، تهذيب الكمال: 324/27. ابن

حجر، تهذيب التهذيب: 70/10. ابن حجر، قريب التهذيب: ت(6526).

([51]) الأصفهاني، تاريخ أصبهان: 54/2. الذهبي، تاريخ الإسلام 240/8. الذهبي، سير أعلام النبلاء 281/16.

([52]) المزي، تهذيب الكمال: 208/2، 158/30.

([53]) المنصوري، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ت(113).

([54])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 139/2. المزي، تهذيب الكمال 207/2. الذهبي، الكاشف: ت(208). ابن حجر، تهذيب التهذيب: 166/1.

([55]) السمعاني، الأنساب: 326/4. الذهبي، تاريخ الإسلام: 331/8. الذهبي، ميزان الاعتدال: 457/3.

([56])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 16/3. ابن عساكر، تاريخ دمشق: 99/13. الذهبي، تاريخ الإسلام: 66/7. الذهبي، سير أعلام النبلاء: 157/14.

([57]) النسائي، تسمية شيوخ النسائي وذكر المدلسين:81، ت(19). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 64/2. ابن حبان، الثقات: 15/8. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد 450/5. ابن حجر، تهذيب الكمال: 417/1، الذهبي، وتاريخ الإسلام: 1009/5. ابن حجر، تهذيب التهذيب: 64/1.

([58]) ستأتي ترجمته في المبحث الرابع.

([59])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 403/2. ابن حبان، الثقات: 106/6. المزي، تهذيب الكمال: 242/4. الذهبي، الكاشف: ت(644). ابن حجر، تقريب التهذيب: ت(760).

([60]) العجلي، الثقات: 345، ت(433). ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير:489/1. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 450/3، ابن حبان، الثقات: 221/4. المزي، تهذيب الكمال: 513/8. الذهبي، الكاشف: ت(1489). ابن حجر، تهذيب التهذيب: 219/3.

([61]) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: 1768/4. ابن عبد البر، الإصابة في معرفة الصحابة: 348/7.

([62]) البخاري، التاريخ الكبير 285/4. البيهقي، السنن الكبرى: 430/5. الذهبي، ميزان الاعتدال: 296/2. ابن حجر، تهذيب التهذيب: 396/4.

([63]) المزي، تهذيب الكمال: 164/31. ابن حجر، تقريب التهذيب: ت(7487).

([64]) المزي، تهذيب الكمال: 252/9. ابن حجر، تقريب التهذيب: ت(1970).

([65]) ابن أبي حاتم، العلل: 458/3.

([66])الدارقطني، العلل: 126/10.

([67]) البيهقي، شعب الإيمان: 16/6، ح(3808).

([68])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 302/6. ابن حبان، الثقات: 240/7. المزي، تهذيب الكمال: 345/22. الذهبي، الكاشف: ت(4272). ابن حجر، تقريب التهذيب: ت(5164).

([69]) المزي، تهذيب الكمال: 242/2. ابن حجر، تقريب التهذيب: ت(272).

([70])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 233/7. الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال: 410/7. المزي، تهذيب الكمال: 112/25. ابن حجر، تقريب التهذيب: ت(5836).

([71]) البخاري، التاريخ الكبير: 178/2. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 467/2.

([72]) البخاري، التاريخ الكبير: 435/7. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 350/8. ابن حبان، الثقات: 449/5.

([73]) ابن أبي حاتم، علل الحديث: 458/3.

([74])الدارقطني، أطراف الغرائب والأفراد: 344/5، ح(5694).

([75]) الدارقطني، العلل: 126/10.

([76]) في المطبوع "أربعة"، وما أثبته من (ب) [14/أ/4].

(77) الأصبهاني، حلية الأولياء: 73/7-74.

([78])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 189/5. الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال: 336/5. المزي، تهذيب الكمال: 277/16. ابن حجر، تقريب التهذيب: ت(3694).

([79]) الأصفهاني، تاريخ أصبهان: 393/1. ابن عساكر. تاريخ دمشق: 163/22. الذهبي، تذكرة الحفاظ: 912/3. الذهبي، العبر في خبر من غبر:106/2.

([80]) قال ابن حجر: أخو ميمون، كان أحد الحفاظ بمصر، واسمه: أبو بكر أحمد بن محمد بن زكريا بن أبي عتاب. ابن حجر، لسان الميزان: 258/1.

([81])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 75/2. ابن يونس، تاريخ ابن يونس: 20/1، ت(48). الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال: 20/1. الذهبي، تاريخ الإسلام 6:/889. ابن حجر، لسان الميزان: 257/1.

([82])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 354/5. ابن يونس، تاريخ ابن يونس:325/1، المزي، تهذيب الكمال: 329/18. الذهبي، الكاشف، ت(3456). ابن حجر، تقريب التهذيب، ت(4185).

([83])ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 179/7. ابن يونس، تاريخ ابن يونس: 418/1، ت(1121). ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات: 196، ت(1188). المزي، تهذيب الكمال: 255/24. ابن حجر، تقريب التهذيب: (5684).

([84]) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 153/8. المزي، تهذيب الكمال: 122/29. الذهبي، الكاشف: ت(5719). ابن حجر، تقريب التهذيب: ت(6994). وخالف ابن حجر بقوله هذا جميع الأئمة.

([85]) قال المزي: والمشهور فيه عُلي بالضم. وقال الدارقطني: كان يلقب بعلي، وكان اسمه عليا، وكان يجرح على من سماه عُليَّاً بالتصغير. المزي، تهذيب الكمال: 427/20.

([86]) ابن سعد، الطبقات الكبرى:512/7. العجلي، الثقات: 153/2، ت(1296). ابن يونس، تاريخ ابن يونس: 460/1. ابن حيان، الثقات: 161/5. ابن المزي، تهذيب الكمال: 426/20. ابن حجر، تقريب التهذيب، ت(4732).

([87])الأصبهاني، معرفة الصحابة: 2602/5. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: 1471/4. المزي، تهذيب الكمال: 439/27، ابن حجر، الإصابة: 71/6.

([88]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: 121/15.

([89])العراقي، محجة القُرَب إلى محبة العرب: 235، 236.

([90]) الطبراني، المعجم الأوسط: 73/1.

([91]) العراقي، محجة القُرَب إلى محبة العرب: 235، 236.

([92]) الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة: 657/11.

([93])نفسه: 649/12-652.

([94]) المزي، تهذيب الكمال: 31/7. ابن حجر، تقريب التهذيب، ت(4779).

([95]) المزي، تهذيب الكمال: 98/15. ابن حجر، تقريب التهذيب، ت (3388).

المراجع:

1) الإسفراييني، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، مستخرج أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، 1998م.
2) الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد، تاريخ أصبهان- أخبار أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990م.
3) الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تحقيق: سامي أنور جاهين، دار الحديث، القاهرة، 2009م.
4) الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، 1998م.
5) الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، 1998م.
6) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، دار المعارف، الرياض، 1992م.
7) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، 1995م.
8) ابن بشر، عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أمالي ابن بشران، ضبط نصه: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، 1997م.
9) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1989م.
10) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، د.ت.
11) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، الضعفاء الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، 1396هـ
12) البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد، سؤالات أبي بكر البرقاني للدار قطني في الجرح والتعديل، تحقيق: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ت.
13) ابن البرقي، محمد بن عبد الله بن عبد، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم، تحقيق: عامر حسن صبري التميمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت،2010م.
14) البلخي، عبد الله بن أحمد بن محمود، قبول الأخبار ومعرفة الرجال، تحقيق: المحقق: أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت 2000م.
15) الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990م.
16) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، شُعب الإيمان، تحقيق وتخريج: عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية، بومباي، الهند، مكتبة الرشد، الرياض،2003م.

17) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي،السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م.
18) الجرجاني، أبو أحمد ، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت، 1997م.
19) ابن الجوزي، عبد الرحمن ، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق:: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، 1981م.
20) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن، الجرح والتعديل، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1952م.
21) ابن أبي حاتم، محمد عبد الرحمن، العلل، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد، و خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الرياض، 2006م.
22) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، الثقات، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1973م.
23) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، المجروحين من المحدثين، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، 2000م.
24) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993م.
25) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، 1991م.
26) ابن حجر، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ.
27) ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، دمشق، 1986.
28) ابن حجر، أحمد بن علي، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ.
29) ابن حجر، أحمد بن علي، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، 1971م.
30) ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد، المحلى بالآثار، دار الفكر، بيروت، د.ت.
31) ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث - القاهرة، 1995م.
32) ابن حنبل، أحمد بن محمد، مَسَائِلُ الإِمَامِ أَبِي عبد اللهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، رواية: إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيمَ بن هَانِئ النَّيْسَابُورِيّ، تحقيق: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَزْهَرِيّ، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، 2013م.
33) الحوت، أحمد بن محمد بن درويش، أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997.
34) ابن أبي خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، 2006م.

35) الخرائطي، محمد بن جعفر بن محمد، مساوئ الأخلاق ومذمومها، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، 1993م.
36) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2002م.
37) الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المجلدات 1- 11، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، 1985م. 12- 15، محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي، الدمام، 2006م.
38) الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، 1984م.
39) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985م.
40) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، 1963م.
41) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1992م.
42) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيرو، د.ت.
43) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، 1992م.
44) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003م.
45) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
46) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1968م.
47) السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، و أبو بكر محمد الهاشمي، و محمد ألطاف حسين، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1962م.
48) ابن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان، الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، 2004م.
49) ابن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، 1984م.
50) ابن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، د. ن د.ب، 1989م.
51) ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، 1409هـ.

52) ابن صلاح، محمد بن إسماعيل، التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ، تحقيق: محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض،2011م.
53) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الكبير: معجم الطبراني الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، 1994م.
54) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1992م.
55) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، 1387هـ.
56) العجلوني، أسماعيل بن محمد، كشف الخفاء ومزيل الإلباس، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف، المكتبة العصرية، بيروت، 2000م.
57) العجلى، أحمد بن عبد الله بن صالح، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1985م.
58) العراقي، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار - مطبوع بهامش إحياء علوم الدين، دار ابن حزم، بيروت، 2005م.
59) العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. محجة القرب إلى محبة العرب، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، الناشر: دار العاصمة، الرياض، 2000م.
60) ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1995م.
61) العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، 1984م.
62) الفاكهي، محمد بن إسحاق بن العباس، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق: عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر، بيروت، 1414هـ.
63) الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1981م.
64) ابن القيسراني، محمد بن طاهر، أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
65) ابن ماجة، محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، 1952م.
66) مسلم، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. د.ت.
67) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، د.ت.
68) ابن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد، تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي،، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، د.ت.

69) ابن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد، تاريخ ابن معين: رواية الدوري، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، 1979م.

70) ابن معين، يحيى بن معين بن عون بن زياد، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1988م.

71) مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عادل بن محمد، أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، 2001م.

72) المُعَلِّمي، عبد الرحمن بن يحي، في أحكام الجرح والتعديل، تحقيق: علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة،1434هـ.

73) المناوي، عبد الرؤوف بن علي، فيض القدير شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، 1356هـ.

74) المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت،1417هـ.

75) المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت،1980م.

76) المنصوري، نايف بن صلاح بن علي، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، تحقيق: مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، دار الكيان، الرياض، 2006م.

77) النسائي، أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، 1396هـ.

78) النسائي، أحمد بن علي بن شعيب، المجتبى من السنن: السنن الصغرى، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، 1986م.

79) النسائي، أحمد بن علي بن شعيب، تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم، ومعه: ذكر المدلسين، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، 1423هـ.

80) أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، 1409هـ.

81) ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد، تاريخ ابن يونس المصري، دار الكتب العلمية، بيروت، 1421هـ.

References

1) al-Isfarāyīnī, Yaʿqūb ibn Isḥāq ibn Ibrāhīm, mustakhraj Abī ʿAwānah, taḥqīq : Ayman ibn ʿĀrif al-Dimashqī, Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, 1998, (in Arabic).

2) al-Aṣbahānī, Aḥmad ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad, Tārīkh aṣbhān-Akhbār aṣbhān, taḥqīq : Sayyid Kasrawī Ḥasan, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1990, (in Arabic).

3) al-Aṣbahānī, Aḥmad ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad, Ḥilyat al-awliyā' wa-ṭabaqāt al-aṣfiyā', taḥqīq : Sāmī Anwar Jāhīn, Dār al-ḥadīth, al-Qāhirah, 2009, (in Arabic).

4) al-Aṣbahānī, Aḥmad ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad, maʿrifat al-ṣaḥābah, taḥqīq : ʿĀdil ibn Yūsuf alʿzāzy, Dār al-waṭan lil-Nashr, al-Riyāḍ, 1998, (in Arabic).

5) al-Aṣbahānī, Aḥmad ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad, maʿrifat al-ṣaḥābah, taḥqīq : ʿĀdil ibn Yūsuf alʿzāzy, Dār al-waṭan lil-Nashr, al-Riyāḍ, 1998, (in Arabic).

6) al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, Silsilat al-aḥādīth al-ḍaʿīfah wa-al-mawḍūʿah wa-atharuhā al-sayyiʾ fī al-ummah, Dār al-Maʿārif, al-Riyāḍ, 1992, (in Arabic).
7) al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn, Silsilat al-aḥādīth al-ṣaḥīḥah wa-shayʾ min fiqhihā wa-fawāʾiduhā, Maktabat al-Maʿārif lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, 1995, (in Arabic).
8) Ibn Bishr, ʿAbd al-Malik ibn Muḥammad ibn ʿAbd Allāh, Amālī Ibn bshrān, ḍabṭ naṣṣahu : ʿĀdil ibn Yūsuf alʿzāzy, Dār al-waṭan, al-Riyāḍ, 1997, (in Arabic).
9) al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl ibn Ibrāhīm, al-adab al-mufrad, taḥqīq : Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, Dār al-Bashāʾir al-Islāmīyah, Bayrūt, 1989, (in Arabic).
10) al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl ibn Ibrāhīm, al-tārīkh al-kabīr, Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmānīyah, Ḥaydar Ābād-aldknN. D, (in Arabic).
11) al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl ibn Ibrāhīm, al-ḍuʿafāʾ al-Ṣaghīr, taḥqīq : Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid, Dār al-Waʿy, Ḥalab, 1396, (in Arabic).
12) al-Barqānī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad, Suʾālāt Abī Bakr albrqāná lldār qṭny fī al-jarḥ wa-al-taʿdīl, taḥqīq : Majdī al-Sayyid Ibrāhīm, Maktabat al-Qurʾān lil-Ṭabʿ wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, al-QāhirahN. D, (in Arabic).
13) Ibn al-Barqī, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn ʿAbd, Tamyīz thiqāt al-muḥaddithīn wḍʿfāʾhm wʾsmāʾhm wa-kunāhum, taḥqīq : ʿĀmir Ḥasan Ṣabrī al-Tamīmī, Dār al-Bashāʾir al-Islāmīyah, Bayrūt, 2010, (in Arabic).
14) al-Balkhī, ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Maḥmūd, Qubūl al-akhbār wa-maʿrifat al-rijāl, taḥqīq : al-muḥaqqiq : Abū ʿAmr al-Ḥusaynī ibn ʿUmar ibn ʿAbd al-Raḥīm, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt 2000, (in Arabic).
15) al-Ḥākim, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh ibn Muḥammad, al-Mustadrak ʿalá al-ṣaḥīḥayn, taḥqīq : Muṣṭafá ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1990, (in Arabic).
16) al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ʿAlī, shuʿb al-īmān, taḥqīq wa-takhrīj : ʿAbd al-ʿAlī ʿAbd al-Ḥamīd Ḥāmid, al-Dār al-Salafīyah, Būmbāy, al-Hind, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, 2003, (in Arabic).
17) al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ʿAlī, al-sunan al-Kubrá, taḥqīq : Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2003, (in Arabic).
18) al-Jurjānī, Abū Aḥmad, al-kāmil fī ḍuʿafāʾ al-rijāl, taḥqīq : ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd, wa-ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ, wa-ʿAbd al-Fattāḥ Abū sanat, al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1997, (in Arabic).
19) Ibn al-Jawzī, ʿAbd al-Raḥmān, al-ʿilal al-mutanāhiyah fī al-aḥādīth alwāhyh, taḥqīq : Irshād al-Ḥaqq al-Atharī, Idārat al-ʿUlūm al-Atharīyah, Fayṣal Ābād, Bākistān, 1981, (in Arabic).
20) Ibn Abī Ḥātim, ʿAbd al-Raḥmān, al-jarḥ wa-al-taʿdīl, Majlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmānīyah, Ḥaydar Ābād aldkn, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt, 1952, (in Arabic).
21) Ibn Abī Ḥātim, Muḥammad ʿAbd al-Raḥmān, al-ʿilal, taḥqīq : farīq min al-bāḥithīn bi-ishrāf : Saʿd ibn ʿAbd Allāh al-Ḥamīd, wa Khālid ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Juraysī, Maṭābiʿ al-Ḥumaydī, al-Riyāḍ, 2006, (in Arabic).
22) Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad, al-thiqāt, Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmānīyah, Ḥaydar Ābād, 1973, (in Arabic).
23) Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad, al-majrūḥīn min al-muḥaddithīn, taḥqīq : Ḥamdī ʿAbd al-Majīd al-Salafī, Dār al-Ṣumayʿī lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, al-Riyāḍ, 2000, (in Arabic).
24) Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad, Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān bi-tartīb Ibn Balabān, taḥqīq : Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1993, (in Arabic).

25) Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad, mashāhīr ʿulamāʾ al-amṣār wa-aʿlām fuqahāʾ al-aqṭār, taḥqīq : Marzūq ʿalá Ibrāhīm, Dār al-Wafāʾ lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, al-Manṣūrah, 1991, (in Arabic).

26) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, taḥqīq : ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd, wa-ʿalá Muḥammad Muʿawwaḍ, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1415, (in Arabic).

27) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Muḥammad, Taqrīb al-Tahdhīb, taḥqīq : Muḥammad ʿAwwāmah, Dār al-Rashīd, Dimashq, 1986, (in Arabic).

28) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, taḥqīq : ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd, wa-ʿalá Muḥammad Muʿawwaḍ, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1415, (in Arabic).

29) Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī, Lisān al-mīzān, taḥqīq : Dāʾirat al-Maʿarif al-niẓāmīyah, al-Hind, Muʾassasat al-Aʿlamī lil-Maṭbūʿāt Bayrūt-Lubnān, 1971, (in Arabic).

30) Ibn Ḥazm, ʿAlī ibn Aḥmad ibn Saʿīd, al-Muḥallá wa-al-āthār, Dār al-Fikr, BayrūtN. D, (in Arabic).

31) Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad al-Shaybānī, Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Shākir, Dār al-ḥadīth-al-Qāhirah, 1995, (in Arabic).

32) Ibn Ḥanbal, Aḥmad, masāʾilu alʾimāmi abī ʿAbd allhi aḥmada bni ḥanbalin, riwāyah : isḥāq ibn ibrāhīma ibn hānīʾ alnnaysābūrīyi, taḥqīq : muḥammadu bnu ʿalīyin alʾazharīyi, Dār al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, 2013, (in Arabic).

33) al-Ḥūt, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Darwīsh, asná al-maṭālib fī aḥādīth mukhtalifah al-marātib, taḥqīq : Muṣṭafá ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1997, (in Arabic).

34) Ibn Abī Khaythamah, Aḥmad ibn Abī Khaythamah Zuhayr ibn Ḥarb, al-tārīkh al-kabīr al-maʿrūf bi-tārīkh Ibn Abī Khaythamah-al-safar al-Thānī, taḥqīq : Ṣalāḥ ibn Fatḥī Hilāl, al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, 2006, (in Arabic).

35) al-Kharāʾiṭī, Muḥammad ibn Jaʿfar ibn Muḥammad, Masāwiʾ al-akhlāq wa-madhmūmuhā, taḥqīq : Muṣṭafá ibn Abū al-Naṣr al-Shalabī, Maktabat al-Sawādī lil-Tawzīʿ, Jiddah, 1993, (in Arabic).

36) al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit, Tārīkh Baghdād, taḥqīq : Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, 2002, (in Arabic).

37) al-Dāraquṭnī, ʿAlī ibn ʿUmar ibn Aḥmad, al-ʿilal al-wāridah fī al-aḥādīth al-Nabawīyah, al-mujalladāt 1-11, taḥqīq : Maḥfūẓ al-Raḥmān Zayn Allāh al-Salafī, Dār Ṭaybah, al-Riyāḍ, 1985, (in Arabic). 12-15, Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-Dabbāsī, Dār Ibn al-Jawzī, al-Dammām, 2006, (in Arabic).

38) al-Dāraquṭnī, ʿAlī ibn ʿUmar ibn Aḥmad, Suʾālāt al-Ḥākim al-Nīsābūrī lil-Dāraquṭnī, taḥqīq : Muwaffaq ibn ʿAbd Allāh ibn ʿAbd al-Qādir, Maktabat al-Maʿārif, al-Riyāḍ, 1984, (in Arabic).

39) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, Siyar Aʿlām al-nubalāʾ, taḥqīq : majmūʿah min al-muḥaqqiqīn bi-ishrāf : Shuʿayb al-Arnāʾūṭ, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1985, (in Arabic).

40) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, mīzān al-iʿtidāl fī Naqd al-rijāl, taḥqīq : ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī, Dār al-Maʿrifah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr, Bayrūt, 1963, (in Arabic).

41) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, al-ruwāh al-thiqāt al-mutakallim fihim bi-mā lā ywjb rdhm, taḥqīq : Muḥammad Ibrāhīm al-Mawṣilī, Dār al-Bashāʾir al-Islāmīyah, Bayrūt, 1992, (in Arabic).

42) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, al-ʿibar fī khabar min ghabar, taḥqīq : Abū Hājar Muḥammad al-Saʿīd ibn Basyūnī Zaghlūl, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, byrw, N. D, (in Arabic).

43) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, al-Kāshif fī maʿrifat min la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah, taḥqīq : Muḥammad ʿAwwāmah Aḥmad Muḥammad Nimr al-Khaṭīb, Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmīyah-Muʾassasat ʿulūm al-Qurʾān, Jiddah, 1992, (in Arabic).

44) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, Tārīkh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wālʾʿlām, taḥqīq : Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, 2003, (in Arabic).

45) al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, Tadhkirat al-ḥuffāẓ, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1998, (in Arabic).

46) Ibn Saʿd, Muḥammad ibn Saʿd ibn Manīʿ, al-Ṭabaqāt al-Kubrá, taḥqīq : Iḥsān ʿAbbās, Dār Ṣādir, Bayrūt, 1968, (in Arabic).

47) al-Samʿānī, ʿAbd al-Karīm ibn Muḥammad ibn Manṣūr, al-ansāb, taḥqīq : ʿAbd al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Muʿallimī al-Yamānī, wa Abū Bakr Muḥammad al-Hāshimī, wa Muḥammad Alṭāf Ḥusayn, Majlis Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmānīyah, Ḥaydar Ābād, 1962, (in Arabic).

48) Ibn Shāhīn, ʿUmar ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, al-Targhīb fī faḍāʾil al-Aʿmāl wa-thawāb dhālika, taḥqīq : Muḥammad Ḥasan Muḥammad Ḥasan Ismāʿīl, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 2004, (in Arabic).

49) Ibn Shāhīn, ʿUmar ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, Tārīkh Asmāʾ al-thiqāt, taḥqīq : Ṣubḥī al-Sāmarrāʾī, al-Dār al-Salafīyah, al-Kuwayt, 1984, (in Arabic).

50) Ibn Shāhīn, ʿUmar ibn Aḥmad ibn ʿUthmān, Tārīkh Asmāʾ al-ḍuʿafāʾ wa-al-kadhdhābīn, taḥqīq : ʿAbd al-Raḥīm Muḥammad Aḥmad al-Qashqarī, D. N D. b, 1989, (in Arabic).

51) Ibn Abī Shaybah, ʿAbd Allāh ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-ʿAbsī, al-muṣannaf fī al-aḥādīth wa-al-āthār, taḥqīq : Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, 1409, (in Arabic).

52) Ibn Ṣalāḥ, Muḥammad ibn Ismāʿīl, alttanwyru sharḥu aljāmiʿ alṣṣaghīr, taḥqīq : mḥmmad Isḥāq mḥmmad Ibrāhīm, Maktabat Dār al-Salām, al-Riyāḍ, 2011, (in Arabic).

53) al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb, al-Muʿjam al-kabīr : Muʿjam al-Ṭabarānī al-kabīr, taḥqīq : Ḥamdī ʿAbd al-Majīd al-Salafī, Maktabat Ibn Taymīyah, al-Qāhirah, 1994, (in Arabic).

54) Ibn ʿAbd al-Barr, Yūsuf ibn ʿAbd Allāh ibn Muḥammad, al-Istīʿāb fī maʿrifat al-aṣḥāb, taḥqīq : ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī, Dār al-Jīl, Bayrūt, 1992, (in Arabic).

55) Ibn ʿAbd al-Barr, Yūsuf ibn ʿAbd Allāh ibn Muḥammad, al-Tamhīd li-mā fī al-Muwaṭṭaʾ min al-maʿānī wa-al-asānīd, taḥqīq : Muṣṭafá ibn Aḥmad al-ʿAlawī, wa-Muḥammad ʿAbd al-kabīr al-Bakrī, Wizārat ʿumūm al-Awqāf wa-al-Shuʾūn al-Islāmīyah-al-Maghrib, 1387, (in Arabic).

56) al-ʿAjlūnī, Ismail ibn Muḥammad, Kashf al-khafāʾ wa-muzīl al-ilbās, taḥqīq : ʿAbd al-Ḥamīd ibn Aḥmad ibn Yūsuf, al-Maktabah al-ʿAṣrīyah, Bayrūt, 2000, (in Arabic).

57) alʿjlá, Aḥmad ibn ʿAbd Allāh ibn Ṣāliḥ, maʿrifat al-thiqāt min rijāl ahl al-ʿIlm wa-al-ḥadīth wa-man al-ḍuʿafāʾ wa-dhikr madhāhibahum wa-akhbāruhum, taḥqīq : ʿAbd al-ʿAlīm ʿAbd al-ʿAẓīm al-Bastawī, Maktabat al-Dār, al-Madīnah al-Munawwarah, 1985, (in Arabic).

58) al-ʿIrāqī, ʿAbd al-Raḥīm ibn al-Ḥusayn ibn ʿAbd al-Raḥmān, al-Mughnī ʿan ḥaml al-asfār fī al-asfār, fī takhrīj mā fī al-Iḥyāʾ min al-akhbār-maṭbūʿ bhāmsh Iḥyāʾ ʿulūm al-Dīn, Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt, 2005, (in Arabic).

59) al-ʿIrāqī, ʿAbd al-Raḥīm ibn al-Ḥusayn. Maḥajjat al-qurab ilá maḥabbat al-ʿArab, taḥqīq : ʿAbd al-ʿAzīz ibn ʿAbd Allāh ibn Ibrāhīm al-Zīr Āl Ḥamad, al-Nāshir : Dār al-ʿĀṣimah, al-Riyāḍ, 2000, (in Arabic).

60) Ibn ʿAsākir, ʿAlī ibn al-Ḥasan ibn Hibat Allāh, Tārīkh Dimashq, taḥqīq : ʿAmr ibn Gharāmah al-ʿAmrawī, Dār al-Fikr lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, Dimashq, 1995, (in Arabic).

61) al-ʿAqīlī, Muḥammad ibn ʿAmr ibn Mūsá, al-ḍuʿafāʾ al-kabīr, taḥqīq : ʿAbd al-Muʿṭī Amīn Qalʿajī, Dār al-Maktabah al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1984, (in Arabic).

62) al-Fākihī, Muḥammad ibn Isḥāq ibn al-ʿAbbās, Akhbār Makkah fī qadīm al-dahr wa-ḥadīthuhu, taḥqīq : ʿAbd al-Malik ʿAbd Allāh Duhaysh, Dār Khiḍr, Bayrūt, 1414, (in Arabic).

63) al-Fasawī, Yaʿqūb ibn Sufyān ibn Juwān, al-Maʿrifah wa-al-tārīkh, taḥqīq : Akram Ḍiyāʾ al-ʿUmarī, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1981, (in Arabic).

64) Ibn al-Qaysarānī, Muḥammad ibn Ṭāhir, aṭrāf al-gharāʾib wa-al-afrād min Ḥadīth Rasūl Allāh ṣallá Allāh ʿalayhi wa-sallam lil-Imām al-Dāraquṭnī, taḥqīq : Maḥmūd Muḥammad Maḥmūd Ḥasan Naṣṣār, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1998, (in Arabic).

65) Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd, Sunan Ibn Mājah, taḥqīq : Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabīyah, Bayrūt, 1952, (in Arabic).

66) Muslim, Muslim ibn al-Ḥajjāj, Ṣaḥīḥ Muslim, taḥqīq : Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Bayrūt. N. D, (in Arabic).

67) al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad, al-Muʿjam al-Awsaṭ, taḥqīq : Ṭāriq ibn ʿAwaḍ Allāh ibn Muḥammad, wa-ʿAbd al-Muḥsin ibn Ibrāhīm al-Ḥusaynī, Dār al-Ḥaramayn, al-QāhirahN. D, (in Arabic).

68) Ibn Muʿīn, Yaḥyá ibn Muʿīn ibn ʿAwn ibn Ziyād, Tārīkh Ibn Muʿīn-riwāyah ʿUthmān al-Dārimī,, taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf, Dār al-Maʾmūn lil-Turāth, DimashqN. D, (in Arabic).

69) Ibn Muʿīn, Yaḥyá ibn Muʿīn ibn ʿAwn ibn Ziyād, Tārīkh Ibn Muʿīn : riwāyah al-Dūrī, taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf, Markaz al-Baḥth al-ʿIlmī wa-Iḥyāʾ al-Turāth al-Islāmī, Makkah al-Mukarramah, 1979, (in Arabic).

70) Ibn Muʿīn, Yaḥyá ibn Muʿīn ibn ʿAwn ibn Ziyād, Suʾālāt Ibn al-Junayd li-Abī Zakarīyā Yaḥyá ibn Muʿīn, taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf, Maktabat al-Dār, al-Madīnah al-Munawwarah, 1988, (in Arabic).

71) Mughalṭāy, Mughalṭāy ibn Qalīj ibn ʿAbd Allāh, Ikmāl Tahdhīb al-kamāl fī Asmāʾ al-rijāl, taḥqīq : ʿĀdil ibn Muḥammad, Usāmah ibn Ibrāhīm, al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, 2001, (in Arabic).

72) almuʿallimy, ʿAbd al-Raḥmān ibn Yaḥyá, fī Aḥkām al-jarḥ wa-al-taʿdīl, taḥqīq : ʿAlī ibn Muḥammad al-ʿumrān, Dār ʿĀlam al-Fawāʾid lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, Makkah al-Mukarramah, 1434, (in Arabic).

73) al-Munāwī, ʿAbd al-Raʾūf ibn ʿAlī, Fayḍ al-qadīr sharḥ al-Jāmiʿ al-Ṣaghīr, al-Maktabah al-Tijārīyah al-Kubrá-Miṣr, 1356, (in Arabic).

74) al-Mundhirī, ʿAbd al-ʿAẓīm ibn ʿAbd al-Qawī ibn ʿAbd Allāh, al-Targhīb wa-al-tarhīb min al-ḥadīth al-Sharīf, taḥqīq : Ibrāhīm Shams al-Dīn, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1417, (in Arabic).

75) al-Mizzī, Yūsuf ibn ʿAbd al-Raḥmān ibn Yūsuf, Tahdhīb al-kamāl fī Asmāʾ al-rijāl, taḥqīq Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt, 1980, (in Arabic).

76) al-Manṣūrī, Nāyif ibn Ṣalāḥ ibn ʿAlī, Irshād al-qāṣī wa-al-dānī ilá tarājim shuyūkh al-Ṭabarānī, taḥqīq : Muṣṭafá ibn Ismāʿīl al-Sulaymānī al-Maʾrabī, Dār al-kiyān, al-Riyāḍ, 2006, (in Arabic).

77) al-nisāʾī, Aḥmad ibn Shuʿayb, al-ḍuʿafāʾ wa-al-matrūkūn, taḥqīq : Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid, Dār al-Waʿy, Ḥalab, 1396, (in Arabic).

78) al-nisāʾī, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Shuʿayb, al-Mujtabá min al-sunan : al-sunan al-ṣughrá, Maktab al-Maṭbūʿāt al-Islāmīyah, Ḥalab, 1986, (in Arabic).

79) al-nisāʾī, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Shuʿayb, Tasmiyat Mashāyikh al-nisāʾī alladhīna samiʿa minhum, wa-maʿahu : dhikr al-mudallisīn, taḥqīq : al-Sharīf Ḥātim ibn ʿĀrif al-ʿAwnī, Dār ʿĀlam al-Fawāʾid, Makkah al-Mukarramah, 1423, (in Arabic).

80) Abū Yaʿlá al-Khalīlī, Khalīl ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad, al-Irshād fī maʿrifat ʿulamāʾ al-ḥadīth, taḥqīq : Muḥammad Saʿīd ʿUmar Idrīs, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, 1409, (in Arabic).

81) Ibn Yūnus, ʿAbd al-Raḥmān ibn Aḥmad, Tārīkh Ibn Yūnus al-Miṣrī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, 1421, (in Arabic).